الاربعاء : ٢٥ المحرم سنة ١٣٥٣ و ٩ أيار سنة ١٩٣٤

رئيس التحرير : سامي السراج
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي
ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥
العنوان البرقي : يافا — العنوان البريد : ص . ب ٢٥٥

انهم لم تشهد الغارة الشعواء مقتحما، فدافع

الدفاع

العدد ١٧ — السنة الاولى

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٧٠
في الخارج	٢٠٠	١٢٥

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

ابن السعود يأمر رسميا بالزحف على صنعاء . اليمانية . وقوع اربع معارك في الجبال . التحاق ١٠ الاف مقاتل من سوريا والعراق . اقرأ ما تنشره الصحف غدا

١ - امة تنشيء معرضها وتحييه
٢ - رفقا بآل رعد يا ابراهيم
٣ - ايها النائم حسبك نوم

لنا كل يوم شاهد جديد على يقظة هذه الامة الكريمة واتجاهها نحو الخدمة الصحيحة ، وابرز هذه الشواهد اتثيالها فرادى وجماعات على معرضها العربي في القدس عقيدة انه مذك لنار حماستها نحو صناعاتها الوطنية ومعرب عن اهبتها لتجديد الحياة من انفع الوجوه . ومن يغش ساحة المعرض في اية ساعة شاء وخصوصا ايام الجمع والاحاد ، تطيب له النظرة المطمئنة يلقيها على جموع الزائرين والوافدين فاذا بهم من صفوة هذه الامة ومن الخيرة الصالحة من شباب وكهول واوانس وسيدات يهرعون جميعا الى معرضهم العربي ليرتاحوا الى ما فيه من نتاج الذهن المكدود والصنع الدقيق فيطربون ايما اطراب ويفخرون ايما فخر وان لهم ان يرفعوا جباههم عالية لما انتهوا اليه من شأو في الصناعة غير منكور

فمشكورة هذه الامة الكريمة على ما تبديه نحو معرضها من عطف ، بل ما تؤديه لنفسها من خدمة ، واكرامتها من رعاية . والمستقبل اللامع لها متى بدت فيها مثل هذه العلائم المحمودة ، فهي لعمر الحق علائم الحياة الرغدة وبواعث الحفزة الى الامام . ومشكورة هيأة ادارة المعرض لما تبذله من جهد جبار لابراز الكرامة العربية في مثل هذه الاناقة والتنظيم الجميل .

***

هب ان عائلة رعد مجرمة في نظر الفرنسيين لانهم نهضوا يذودون عن حمى الوطن ويتمردون على السلطة المحتلة . افليس عمل هذه العائلة جهاداً في سبيل الرأي ووسيلة من الوسائل التي ألف ان يلجأ اليها السياسيون ؟

وهب ان دولة الانتداب الفرنسي محقة فيما تراه بشأنهم وفيما تسمهم به من ظن وتجريم اليست هي سلطة غريبة من صالحها ان تتعامى عن المعنى السياسي في قومة آل رعد ، وتتجاهل سمو المباديء التي تستفز عائلة أوتيت من بسطة العيش وعز الحياة ووفرة المال كل مزيد ، لان من صالح تلك السلطة ان تتجاهل هاتيك المعاني الرائعة وتستبد لها بصفات الظن والتجريم ؟

هب ان سلطة الانتداب الفرنسي معذورة فيما اليه تذهب ، وهي ليست معذورة ابدا ولا الشرائع الوضعية تسندها في ذلك — فما بال شرطة الشرق العربي ، تتجاهل هذه المعاني وتلقي بقية السيوف من آل رعد في السجون ؟ ان شرطة شرق الاردن تعرف ان ليس في افراد رعد من يمارس جرائم وشقاوات ، فهم من الطبقات المهذبة التي تأنف الجرائم العادية وعقت الشر ان يصيب بني الانسان ، ومع هذا فان شرطة شرق الاردن تسخو في انفاذ اوطار غيرها وتجعل نجيب رعد رهن الحبس ، على علم ، بل على يقين من انه بريء الساحة من كل اثم من آثام طبقة الاشرار ، وطاهر الردن من اي فعل غير الفعل السياسي الذي يلجأ اليه الابرار .

لقد اهبنا امس بحضرة الوزير القانوني المتبحر ابراهيم هاشم الذي كان له في الحركة العربية الاولى قدم صدق لا تنكر . اهبنا به ان يعنى بهذه الظلامة عناية قانوني ووطني ، فيوليها اكبر شطر من اهتمامه دفعاً للسوء ان ينال بقية السيوف من المجاهدين ، ودفعا للمعرة ان تنال من سمعة حكومة الشرق العربي . وما تزال فينا بقية من امل ، وأثارة من رجاء ، وانا لواثقون من ان آل رعد لن يضاموا من حكومة تحمل اسما عربياً ويرأسها امير هاشمي من انسال سيد العرب . اذن سننتظر ، في اطمئنان الى مصير عائلة رعد المجاهدة حقاً ، والتي احسنت البذل في سبيل الفداء . وان من استطاع حل عقدة احمد مريود سنة ٩٢٢ لهو مستطيع حل عقدة آل رعد ، وباشباهها تقاس الامور والنظائر .

***

ما يزال سيل الهجرة الطاغي يدلف الى هذه البلاد دلفاً ، وما تزال المنشئات في البحر ترمي الثغور بقاصمات الظهور ، والصحف تنشر الارقام تلو الارقام للكتل البشرية التي تنزل البلاد على غير الرحب والسعة ... والحكومة متصامة عن صيحات العرب المنبعثة من الصميم . ايتها الحكومة التي اغرقت البلاد بالسحن الدميمة والوجوه البغيضة . حسبك تجاهلا للمخاطر التي تصيب العرب . ويا ايها القابضون على اقدار الزعامة الوطنية . ليكن لكم صوت في هذا البلاء الدافق ، ولتكن لكم يقظة فانكم نائمون في ارض مسبعة ، ولئن طال نومكم فسيتولاها « الذئب » وانتم هاجعون

سامي السراج

جلالة الملك عبد العزيز ابن السعود

الرجل — الفاتح — الدمقراطي — العربي



جلالة الملك ابن السعود

يطيب لقراء « الدفاع » بعد الذي قرأوه عن احداث الجزيرة ، ان يعرفوا شيئاً عن حياة العاهلين العربيين واخلاقهما ، ونجد من حق القاريء أن يقدم له ذلك في سريعة ، بادئين الحديث عن جلالة ابن السعود :

كلمات

بدوي بكل معنى الكلمة . ممعن في الطول ، وبسطة الجسم ، وقوة البدن ، وهو في ذلك مثل عمر امير المؤمنين في العرب ، وبسمرك في الالمان . يروعك من جلالته تلك البساطة التي تقصر عنها أعرق الاخلاق الدمقراطية في الحكام الغربيين .

اسمر الوجه ، تشع من هذه السمرة عينان عسليتان ، منهما يتبين الجليس الملك ما بنفسه من سرور او غضب فيلمح فيهما النور ساطعاً فياضا حين يكون جلالته في حالة الهدوء والرضا . ولكن ما اسرع ما يتطاير الشرر من عين « سيد الجزيرة » ساعة ان يغضب لمكر او دس اتاه قريب اليه او غريب عندئذ حذار ان تضطره الى تفجر غضبه عليك ، يملك مشاعره ، وترى اصابع جلالته الطويلة ، تتحرك في اشارات كأنها السنة ناطقة ، تعبر عما في ضمير صاحبها . لكن هذا الغضب لا يدوم طويلا . ان نفس جلالته عالية كريمة يزول عنه سريعا ما اعتراه من تبرم في لحظة ، فلا تراك الا عند جليسك الاول جليس الحديث الحلو والتهكم المحكم والذكاء النادر

النظارة المكبرة ، هي الوحيدة التي لا غنى لجلالته عنها . ما اكثر ما تراه يضعها على عينيه كلما أبصر بأشباح بعيدة او عابري سبيل ، او غير ذلك ، بل انه يرقب أفراد حاشيته اذا بعدت الشقة بينه وبينهم — كأنما الملك في معسكر ، او كأن جلالته في جبهة حرب . ويندر ان ترى مع جلالته ما تراه مع كل انسان فقل ان يحمل ساعة او قلماً او خاتماً .

وجلالته رجل كل الرجولة . غمرته المصائب ، والحروب ، والثورات ، فبرز منها جميعاً الرجل الصابر الذي احتمل كل مكروه وراء غايته ومبدأه . وقد كان لكل ذلك اكبر الاثر في أخلاقه التي جاءت وليدة المشقات والمتاعب ، والكر والفر ، والاقدام والوثب ، ثم مقارعة الجيوش . واخماد الثورات ، والسير في طريق النصر منذ ان خرج من الكويت يريد الفتح في عام ١٩٠١ ، الى ان صار ملكاً على نجد والحجاز وملحقاتهما في يناير عام ١٩٢٧

وجلالته عربي صميم ، تتجسم فيه فضائل العرب في اوضح صورها صراحة وذكاء وقوة ذاكرة ، وصمود يوم الشدة وحين البأس . وان البيتين الذين يقرأهما كل من دخل القصر الملكي في الرياض ، لاكبر آية على انهما بنفس الرجل ، وما بنفس اهل نجد ، بل العرب جميعاً : فاما حياة لا تذم حميدة
يحدث عنها من اغار وانجدا



الدكتور عبد الرزاق الدندشي زعيم عصبة العمل القومي اقرأ حديثه في الصفحة ٦

منال المني فيها ، واما منية
تريح فؤاداً خار من علة الصد

هذا جلالة ابن السعود . لا ينكر احد طموحه المتوثب القوي ، لكن الرجل اهل لذلك ، وهو واثق منه . ثمة الشيء الكبير في جلالة ابن السعود ، هذا الشيء الذي يبعث في نفسه الامل الباسم في اشد المواقف رهبة وعبوسة — ذلك ثقة المطلقه بالله عز وجل . ههنا موضع قوة الرجل ، وسر بطولته . انه يغضب كما قلنا ، ولكن حلمه واسع . يروى ان احد امراء العرب اقبل عليه وبينه وبين جلالته عداء مستحكم ، فما من خرج مجلسه الا وهو يقول . انك ساحر يا عبد العزيز !

عبد العزيز — بهذا ينادونه في مدنهم وصحاريهم . وقد يضيفون اليها كلمة : ياطويل العمر فهل رأيت اطيبة مثل هذه في غير الجزيرة ؟

وهو بعد رجل كل الرجولة لا كبر ولا ادعاء ولا زهو . يقص عليك انباء الحروب التي خاض غمرتها في صراحة وبساطة ، ينصف خصمه وينصف نفسه على حد . وطالما تشعر من خلال محادثاته لالم الذي لم يستطع جلالته ان يخفيه ؟ هذا الالم الذي تجمع في بيت :
اذا خانك الادنى الذي انت حزبه

فوا عجباً ان سالمتك الاباعد

أجل ، فابن السعود يذكر الماضي الظافر ، الماضي المجيد ، الماضي الرائع ولكنه يذكر معه الخيانة وما اليها من الخدع التي اتعبته كثيراً في بدء فتوحاته .



الشيخ حافظ وهبه
سفير الدولة السعودية في لندن

وهو موفق في اعماله ، قام من ركن مجهول من اركان الجزيرة مع زمرة من اهله والاقربين ، فاذا به على راس بلاد مساحتها اضعاف مساحة فرنسا وايطاليا معاً . وسنعود لنوفي الموضوع حقه في فرصة اخرى .



صورة الامير فيصل قبل سبع سنوات وسموه يقود اليوم الجيوش السعودية



جلالة الملك ابن سعود الى جانب طائرة حربية

سيد اليمن
جلالة الامام يحيى

ذكي لامع الذكاء ، في ارادة صلبة ، وقوة على ارهاق النفس والجسم . قالوا إن جلالته يبقى الى ما بعد منتصف الليل يدير شؤون الدولة

قصير القامة ، في وجهه المستدير عينان لامعتان ، تحتهما انف قصير . ولجلالته جبهة عالية ، تترجم عن طموح صاحبها وتوقد بصيرته عكس جلالة ابن السعود ، إمام اليمن كثير الشك والريب ، وتراه احيانا يغلو في شكه الى درجة التحفظ والكتمان الشديد . مع ذلك ترى جلالته يصارح مجالسه اذا كان هذا الجليس موضع ثقة الامام واطمئنانه .

في حكمه لا يسير على خطة جلالة ابن السعود . الرهائن أمر شائع في اليمن وهي شيء لا يتفق مع مقتضيات الحكم القوي المكين . ولعل لجلالة الامام عذراً في ذلك ، طبيعة البلاد نفسية اهليها . بل قد يكون ذلك بعض اثر الحكم التركي . كما ترك اثر تقبيل اليد والركوع على درجات متعددة . كما ترك ايضاً الرغبة في اظهار رونق الملك وسلطانه .

وقد يدور بخلد الشاب العربي المتعلم ان جلالة الامام محدود المعلومات لا يعرف الا ما يجري بداخل بلاده . ابداً ! اكثر ملوك العرب حباً في القراءة ورغبة في الاطلاع . بل ان لجلالته مكتبة كبيرة حاشدة بالمخطوطات العربية النفيسة ، استهوت بغناها ونفاستها سعادة احمد زكي باشا حين ذهابه لليمن رسول السلام بين الملكين . وقد يدهش القاريء اذا علم ان كافة الصحف العربية يقراها الامام ، وحين يتعب يدعو من يقرأه وهو يستمع اليه في اصغاء وانتباه . بل اكثر من ذلك ، هناك من يلخص لجلالته الانباء حتي لتحسب نفسك في وزارة غربية يلخص لوزيرها كل ما يهم ذلك الوزير . وذلك هو جلالة الامام في اطلاعه يحادثك في شتى الشئون ، الشرقي منها والغربي . وهو الى جانب ذلك واسع الالمام بالدراسة والفقه الاسلامي

اليمن ! هذه التي اسموها العربية السعيدة ، كانت في المدة الاخيرة ميدانا للفتن والاضطرابات ، وفي ذلك تفسير للرهان التي يبقيها جلالة الامام عنده بعد قمع هذه الفتن ، لئلا يتألب عليه القائمون بها مرة اخري . هذه حقيقة ولا يهمنا بعدئذ أقالوا انها عادة لا تفيد الملك ، او انها ضرورة لازمة لمن يبتغي السيطرة المطلقة علي بلاد الزيود والى جانب هذه الفتن ، اعداء



الهر هوبر زعيم الجبهة الالمانية في اقليم السار . اقرأ البرقيات

محيطون من كل جانب ، في الداخل والخارج . واصدقاء وغرباء يريدون ثمناً لهذه الصداقة . وقد تحدثوا في المدة الاخيرة عن مناورات تمام حتى في القصر

البقية على الصفحة الرابعة

عبر اسلامية

الرد على حساد المدنية الاسلامية

فضل الحضارة الاسلامية اللامع

« بحث قيم للامير شكيب ارسلان الزعيم الاسلامي الجليل »

التجديد

ايدعي حساد الاسلام والمحاجرون في عظمة فضله ، الزاعمون انه انما نقل وتعلم وقلد واقتدى وانه صلى وراء غيره: ان المدنية الشرقية يوم ظهر الاسلام كان اخنى عليها الذي اخنى على لبد . وانه هو الذي جددها واحيا آثارها واقال عثارها؟ وأنها بعد ان كانت قد امحت ولحقت بالغابرين ، ابرزها من اصدافها ، وجلاها من بعد ان كانت ملفوفة بغلافها ، ونشرها بالخافقين ، ولاحها كفلق الصبح لكل ذى عينين . واضفى عليها لباس الاسلام الخاص ، ودبجها بديباجة القرآن ، التي لم تفارقها في شرق ولا غرب ، ولا سهل ولا وعر ، حتى حمل ذلك كثيراً من علماء الافرنج ممن لم يعمه الهوى ، ولم يحد في التحقيق عن منبع الهدى ، على ان اعترفوا بان مدنية الاسلام لم تكن نسخاً ولا نقلا وانما هي قد نبعت من القرآن ، وتفجرت من عقيدة التوحيد ؟

الاقتباس

فأما ما ترجمته حضارة الاسلام من كتب ، وما اخذته عن غيرها من علوم ، وما افادته في فتوحاتها من منازع جميلة ، وطرائق سديدة ، فلا يقدح ذلك في ابكاراتها الاسلامية ، ومسحتها العربية ، لان هذا شأن الحضارات البشرية بأجمعها ان يأخذ بعضها عن بعض ، ويكمل بعضها بعضاً ، فالعلم الحقيقي ينحصر في هذا الحديث الشريف : « الحكمة ضالة المؤمن ينشدها ولو في الصين » (١) وهذه من اقدس قواعد الاسلام

لا مكابرة

وعلى كل حال لا يقدر مكابر ان يكابر ان الاسلام كان له دور عظيم في الدنيا سواء في الفتوحات الروحية او العقلية او المادية ، وان هذه الفتوحات قد اتسقت له في دور لا يزيد على ثمانين سنة ، مما اجمع الناس على انه لم يتسق لامة قبله اصلا . وكان نابليون الاول لشدة دهشته من تاريخ الاسلام يقول في جزيرة سنتهيلانه : ان العرب فتحوا الدنيا في نصف قرن لا غيره

شهادة

وتأمل ايها القارىء في ان قائل هذا القول هو بونابرت الذي لم تكن تملأ عينه الفتوحات مهما كانت عظيمة :

وتعظم في عين الصغير صغارها
وتصغر في عين العظيم العظائم

فهذا رجل عظيم جداً استعظم حادث العرب الذي لم يسبق نظيره في التاريخ ، وقد بقي دور العرب هو الاول في وقته ، ولبثوا وهم المسيطرون في الارض ، لا يضارعهم مضارع ، ولا يغالبهم مغالب ، مدة ثلاثة قرون او اربعة . ثم اخذوا بالانحطاط ، وجعلت ظلالهم تتقلص عن البلدان التي كانوا غلبوا عليها شيئاً فشيئاً ، وذلك بفتور الهمم ، ودبيب الفساد الى الاخلاق ، ونبذ عزائم الدين ، واتباع شهوات الانفس ، واشد ما ابتلوا به التنافس على الامارات والرئاسات — ولا سيما بين القيسية واليمانية — ممالولاه لدانت لهم القارة الاوروبية بأجمعها ، وكانت الارض عربية كما هو الغرب . فالمصائب التي حلت بالمسلمين انما هي مما صنعته ايديهم ، ومما حادوا به عن النهج السوي الذي اوضحه لهم القرآن الذي كانوا عاملين بحكم آيه . علوا وظهروا وكانت لهم الدول والطوائل ، فلما ضعف عملهم به وصاروا يقرأونه بدون عمل ، وانقادوا الى اهواء انفسهم من دونه ، ذهبت ريحهم ، وولى السلطان الاكبر الذي كان لهم ، وانتقصت الاعداء اطراف بلادهم ، ثم قصدوا الى اوساطها .

(١) هذا مضمون حديثين احدهما « الحكمة ضالة المؤمن فحيث وجدها فهو احق بها » رواه الترمذي من حديث ابي هريرة ، ورواه غيره بمعناه مع اختلاف في اللفظ . والثاني « اطلبوا العلم ولو بالصين فان طلب العلم فريضة على كل مسلم » رواه العقيلي وابن عبد البر عن انس وفيه عند الاخير زيادة اخرى في فضل العلم وله طرق يقوي بعضها بعضا

الاستاذ عوني بك عبد الهادي

في رثائه للراحل العظيم

بعث الينا مراسلنا في القدس بالمرثية التي تعتبر درسا وطنيا — التي قالها الاستاذ عوني بك في حفلة تأبين الفقيد العظيم ، وقد لاقى مشقة في تدوينها لان الاستاذ ارتجل خطابه ارتجالا . ونثبت فيما يلي ما استطاع مراسلنا تدوينه :

اولاني مكتب اللجنة التنفيذيه شرف النيابة عنه في رثاء الراحل العظيم موسى كاظم باشا . واني لاعتبر نفسي سعيداً في هذا الموقف الرهيب موقف الرثاء . لست في حاجة الى رصف العبارات المونقة والجمل الخلابة ، في رثائي الفقيد فقد كانت حياته ، رحمه الله ، كلها افعال حميدة . واعتبر نفسي سعيدا لاعتقادي بانني سوف اخرج من هذا الموقف الدقيق دون ان اشعر بوخز في الضمير او قلق في النفس ، لانه كفى الخطيب الذي يرثي موسى كاظم باشا ان يقول الحق ، وكل الحق ، ولا شيء غير الحق حتى يفي المرثي حقه من الثناء والمديح

استطيع تلخيص رثائي في الراحل العظيم بقولي انه كان وطنيا مخلصا مؤمنا بوطنيته كل الايمان . وكأني اسمع صوتا من بعض اخواني يهيب بي قائلا : وهل تعتبر هذا مدحا ؟ وهل انت تمادح احداً اذا قلت انت مسلم او انت مسيحي او انت وطني ، لان المسلمين شركاء في اسلاميتهم ، وكذلك المسيحيون والوطنيون ولكن ليسمح لي هؤلاء الاخوان ان اكون على غير رأيهم . واقسم بالله العظيم انه لو كان فينا وطنيون كثيرون امثال كاظم باشا ، لما كنا نستطيع ان نشاهد مهاجري اليهود يدخلون البلاد افواجا دون ان نمنعهم على الاقل من دخول البلاد ، ولما كنا تركنا الخونة من ابناء جلدتنا يبيعون ارض الوطن المقدس دون عقاب . ولا يقولن احد ان هناك قوانين مانعة زاجرة فليس من يريد امراً بالذي تمنعه الموانع مهما كانت .

ان الوطنية لا تعرف الهاودة ولا تعرف الخوف ولا تحسب للعواقب حسابا . جيء مرة بروماني عند احد امبراطرة روما وكانت امامه نار موقدة . فقال الامبراطور : اما ان ترجع عن مقاومتك هذه ، واما ان احرقك بالنار التي امامي فبرع الرجل واحرق يده في النار قائلا : تستطيع ان تحرق بقية جسدي كما احرقت انا يدي ولكنك لن تستطيع ان تنزع من نفسي الوطنية التي تأمرني بمقاومتك .

وجيء مرة بافرنسي الى المشنقة لانه كان ممن يدعوا الى الجمهورية فقيل له ان يهتف بحياة الملكية فيعفى عنه . فصاح الرجل بملء فيه : فلتسقط الملكية ولتحيا الجمهورية — واخذ حبل المشنقة فوضعه في عنقه بيده . واذا طلبتم مني مثالا ثالثا فاستطيع ان اجده في الراحل الكريم موسى كاظم باشا . من منا لم يدهش وانه كان في سياسته قويا لا يخشى في الحق لومة لائم — ما كان يضطر كبار رجال السياسة الى احترامه . ان الامة العربية قد عرفت منزلته فقدرته حق قدره وقلدته زعامة فلسطين فكان زعيمها حقا منذ ان نكبت فلسطين بالاستعمار . وان اللجنة التنفيذية قد احسنت صنعا بتركها مركز الرياسة المحترمة شاغرا ولو الى مدة ، احتراما الى ما قام به الراحل الكريم من خدمات عظيمة .

واني ارغب قبل ان اختم كلمتي هذه بدعوتي ، باسمي واسم اعضاء مكتب اللجنة التنفيذية اخواني الحاضرين هنا ، واخواني الذين لم يستطيعوا احضور هذه الحفلة ان ينظروا دائما الى هذا الوجه الجليل ويولو وجوههم شطره ويقلدوه في افعاله واعماله البيض وانا أؤكد لكم اننا معاشر العرب لن نستطيع ان ننال الاستقلال المنشود . الا اذا اعتنقنا الوطنية دينا ومذهبا وعقيدة .

مشاغبات ...

في الانباء أن موسوليني اراد التوفير من اموال الحكومة فبدأ بنفسه وخفض راتبه ٢٠ بالمئة فتبعه الوزراء والسكبراء والموظفون لحصل الوفر من اشرف الطرق واضمنها

جرى هذا في البلد المستقل كما يجري في كل بلاد تحكم نفسها بنفسها

واما في فلسطين فخزانة الحكومة وخزائن بنك باركليس متخمة بآلاف بل بملايين الجنيهات المرصدة لانشاء الوطن القومي في فلسطين ، وميزانية ضخمة يذهب اكثرها رواتب للموظفين الانكليز من رواتب شهرية وبدلات اغتراب واجار بيوت و و ... الخ ... مما يتنعم به الانكليز في بلادنا ويحرمونه في بلادهم لانهم في بلادهم كالناس وأما في بلادنا ففوق الناس

واذا ارادت السلطة المحتلة التوفير او تظاهرت بارادة ذلك شكلت لجنة ثم لجنة ثم لجنة ثم تنتهي باحالة فراش او اثنين على المعاش وتنسيق بوليس او مراسل او موزع بريد

واذا اخرجت موظفا انكليزيا — لا سمح الله — زودته بالتقاعد والمكافأة واجرة السفر وعينت مكانه اربعة او يزيد من بني جنسه كأن فلسطين زاوية او تكية لاسيادنا في آخر الزمان

واذا انخفضت الرواتب خفضت راتب من يأخذ سبعة جنيهات او خصمت علاوة غلاء المعيشة على الموظفين الصغار ، واما رواتب احبابنا ابناء جون بول فلا يمسها خفض ولا هم يحزنون فهم كنبات الحوليك الطفيلي الذي يضع جذره في جذر النبتة فيمتص الغذاء الذي تحصله دون جهد او تعب

فالموظفون الانكليز يمتصون من مال فلسطين ومن دمها ولا يصرفون فيها شيئاً حتى انصاف اعاطهم يشحنونها الى بلادهم للتصليح والاقربون اولى بالمعروف .

مشاغب

وطني مجاهد فحل يشرح موقف سوريا

حديث طلي من الدكتور الدندشي لقراء الدفاع

رأي عصبة العمل القومي في الموقف — الناحيتان الاجنبية والوطنية الجنون الصهيوني ومصيره — ماذا بين الذئب الصهيوني وسلطة الشمال ؟

الدكتور عبد الرزاق الدندشي المحامي ، رجل غير مجهول في الحلقات الوطنية ، ومن الفضول تقديمه للقراء وقد عرفوا فيه شابا مكتمل الرجولة ، متين الايمان ، مجاهداً عاماً وعملاً ، مناضلا دون حرية بلاده مناضلة المؤمن بحقها . ولقد كان فخر الشباب منذ عام ٩١٩ ، ولا يزال حيث هو حتى الآن . لم تفتنه عوامل الاستغواء التي فتنت غير واحد من رجال القضية . فمضى في جهده وجهاده ثبتاً صبوراً ، صلباً في المبدأ الوطني .

ولما ظهر رجال في الكتلة بمظهر الرخاوة هب الاسد الدندشي يؤلف مع اخوانه وفي مقدمتهم الشاب الرجل الدكتور رشدي الجابي — عصبة العمل القومي فكان للعصبة اثر مأثور في تصحيح الموقف وكبح جماح بعض النفوس التي كادت تعصف بها الفتنة فعادت القيادة الى الصلابة او الى شيء منها تحت تأثير هيمنة العصبة .

ويرسل الينا السيد الدندشي اليوم صيحته في الموقف الحالي عن طريق مراسل الدفاع شارحاً مدققاً ، ومبيناً بليغاً وانا ننشر له حديثه المتعمق قادرين قدر ما انطوى عليه من اخلاص لاهب وتفكير دقيق :

س — هل لكم باعطائنا حديثاً جامعاً نتقدم به لقراء « الدفاع » ؟

ج — تعلم انني واخواني لا نميل الى الثرثرة في الشؤون العامة ، ونحاول ان نعمل جهدنا في الحقل الوطني في صمت . غير ان طلباً باسم « الدفاع » يصعب رده ، فحرمة « الدفاع » متصلة بحرمة القائمين عليها ، والقائمين عليها جولات صادقة في ميدان الجهاد الوطني بعثت في نفوسنا ثقة عميقة « للدفاع » قبل ان تخلق ، وإشراقاً بقيام حصن قومي جديد تلجأ اليه المشاعر الصادقة والفكر الحرة ، والانفس المتمردة . فهات ما عندك وسل ما شئت .

س — ماهو مجمل رأيكم في الموقف السياسي الحاضر ؟

ج — طرقت هذا الموضوع في اجتماع « عصبة العمل القومي » المحلي الشهري منذ ايام ، حيث بسطت لاخواني الموقف ، ثم طرحناه على بساط البحث وناقشناه ، واليك رأيي ورأي اخواني فيه :

ينظر الى الموقف الحاضر من ناحيتين : الناحية الاجنبية اولا ، والناحية الوطنية ثانياً ، فأما من الاولى ، فالاجنبي يقيم في كل ساعة برهاناً جديداً على ان ليس لديه من جديد ، هو ماض في تنفيذ منهاج استعماري تام الوضع مستقى من تقاليده الاستعمارية التي ما حاد عنها ولن يحيد .

في رأس هذا البرنامج تفكيك الوحدة القومية ، بتجزأة بلادنا (وهو في هذا متفق مع الانكليز) وخلق نعرات وقوميات واميال واغراض ، ومصالح محلية ما تبقى من روابط التوحيد على شيء . وهنالك اهداف غير خافية ، ترجع كلها الى غاية واحدة ، هي فصل الامة عن ماضيها وتقاليدها وخصائصها القومية ، فتتمسخ وما تبقى لها من وسائل النهوض باقية . وفي اساس هذا البرنامج الجهنمي مبدأ رئيسي عليه يعولون في تحقيق غاياتهم هو : المطل وكسب الوقت بالوعود الغامضة او ما نسميه باللغة الصحفية (سياسة التجارب)

بهذا التعبير يتلخص عمل الفرنسيس من يوم هبطوا هذه البلاد حتى اليوم ، ويمكن الحكم على الدور الذي لعبه المفوض السامي السابق بانه اشأم الادوار .

لقد نجح الموسيو بونسو نجاحاً عظيما من وجهة النظر الفرنسية ، بعملية الاستهواء او (الاستخذاء) فاقتلع بدهائه المعارضة وقذف بها في حضن الايجابية ، وهو بذلك كاد يقضي على الحركة الوطنية قضاء مبرماً لو لم يتداركنا الله برحمته فننزل الى الميدان قبل فوات الوقت ، ونستمد من روح الامة ، ووحي الكرامة قوة لوقف تيار الايجابية الجانية ، فيصبح القوم والى ربهم يرجعون .

س — هل تعتقدون بفشل سياسة هذا العميد الجديد ؟

ج — نعم : انه فشل في ناحية واحدة هي : استدراج الامة الى القبول بالمعاهدة ، وغل عنقها ، وتسطير آية خزيها بيدها بأعطاء سيطرته شكلا تعاقديا مشروعاً . أجل : لقد فشل ، ونحن بفشله جد فخورين ، ولكن ذلك لم يرق في أعين سادة (باريس) فنسبوا اليه التراخي والفتور ، فبعثوا — على رأيهم — بمفوض جديد حازم شديد ، ولقد ترامي من بعض الاوساط المطلعة ، وتكشفت الحوادث الاخيرة على ما يحمل على تصديق ما قيل ان (الثعلب) اليهودي لعب دوره في هذا الاختيار لغايات تتعلق بالحلم الصهيوني ، وأظنك ستسألني عن هذه الناحية ، وسأجيبك عليها .

س — بماذا تفسرون سياسة المفوض الجديد ؟

ج — لقد قدم المفوض الجديد وكانت اعماله حتى اليوم (كما لا يخفى) سلسلة من التحديات ، يغمز بها من قناة الامة . اليك اهمها :

صادف عقب وصوله ، أن كانت المظاهرات في الشام من أجل فلسطين الشقيقة قائمة على قدم وساق ، فأراد اقامة البرهان على شدته ، وأصدر اوامره بتوقيف بعض اخواننا (ولا تنس انك من جملتهم) ونشر بلاغاً ملؤه التحدي ، فأخذ عليه الجواب اللائق في وقته ، اعقب ذلك تحدي الشعور العام مرة ثانية بنشر نص مشروع المعاهدة

« البقية على الصحيفة السادسة »

وطنيات

نفثات ...

وزفرات ...

« للشاعر المعروف الافغاني »

لو تراني اليوم ابكي … من عيوني ، دم قلبي
لا تلمني في بكائي … آه ... لو تعلم خطبي ؟!

لا تلمني ، اذ تراني … ضقت بالاقدار ذرعا
أنا مجهود ... كفاني … دفعي الآلام دفعا

كيف لا ابكي ؟! اوقلبي … ذاب من حزن وغم
فانا طير سجين … كيف لا أظهر همي ؟!

كيف لا ابكي دياراً ؟! … قد بكى الصخر عليها
كيف لا اندب ارضا ؟! … ذبت من وجدي اليها

كيف لا ابكي شبابا … همهم نوم !!؟ وأكل ؟!
قد اضاعو اليوم مجداً … كان في الآفاق يعلو

انا لا أبغي شباباً … لاهياً غراً بليداً
أنا ابغيه شبابا … يجعل المساء جديداً

انا ابغيه شبابا … يفلق الصخر الاصما
إن دعا للموت داع … قال يا موت ... هلم

افتدي بالروح نشئاً … يتقنون الموت صنعا
يبذلون الروح والا … نفس ، افراداً وجمعا

ايها الاقدار زيدي … واستبدي ... وارهقينا
ألبسينا كل يوم … ثوب خسف ... واظلمينا

واجرحينا في نفوس … لم تعود ، قط ذلا
واستبدي .. وتمادي … ان يدوم الظلم ... كلا

قد بغى الباغي فمهلا … يا زمان الهم مهلا
ايها الظالم يكفي … لا تظن الظلم سهلا

قطع الالسن ، منا … مستبد ... وتعدى
إن بالمرصاد رباً … جنده اكثر جندا

الافغاني

المخازى في معرضهم الاستعمارى

مستر هرون الرشيد في قسم الشرق — خمس طاسات وشرشفان وبضع صور — انتحال تمثيل سوريا ولبنان

— ٢ —

دمشق ... في المعرض!!

عندما دخلنا «قسم الشرق» لم يكن يخطر لنا في بال ان نرى «علبة» لسورية! هذا أمر مفروغ منه!

فقد رفضت سورية — حتى البلدية! — ان تشترك في هذا المعرض وكانت تعد كتاب الدعوة «وقاحة» ليس بعدها وقاحة!...

وسرنا نستعرض «علب» الشرق. واذا بنا نجد انفسنا بغتة امام ... امام «علبة دمشق»!

وقد قال لي رفيقي:

— هه!... هذا قسم دمشق!...

— دمشق؟ ... انت تمزح!...

— وهذه الاواني النحاسية، وهذه الاقمشة، وتلك «الطاسات» المزخرفة انها صنع دمشق.

— مستحيل! ...

ولم نشأ ان نستمر في الجدال. فسألنا عن هذا القسم، فقيل لنا انه «مش صحيح» — قسم دمشق!

غريب!...

... وذهبنا نستفهم، فعلمنا ان هناك تاجرين يهوديين من دمشق — احدهما من عائلة سويد! اشتركا في المعرض، وأفسحا مجالا لادارة المعرض، لان تدعي اشتراك دمشق فيه!!

وبالرغم من ان التاجرين يهوديان، وبالرغم من اننا اصبحنا في هذه الايام لا نثق بأحد، فقد استغربنا ان يشترك يهود سورية في هذا المعرض، وهم الذين صرحوا في مناسبات عديدة، بلسان حاخامهم ونائبهم — ان ما من صلة تربطهم بالصهيونيين، وانهم خلقوا في سورية، وعاشوا فيها، وهم لا يفكرون مجرد التفكير في الاساءة الى «اخوانهم» السوريين!... حتى ان نائبهم صرح قائلا:

— اننا نتألم كل الالم عندما تفكرون بان لنا علاقة بالصهيونيين! فاليهود شيء والصهيونيون شيء آخر!!

فأين هذا «الشيء الاخر» الان!!

لقد اشترك اليهود في المعرض باسم دمشق — ودمشق ليس لديها خبر — وقاموا يؤلفون الجمعيات الصهيونية، تارة باسم «حالوس» وطوراً بأسماء صهيونية اخرى، حتى اصبحوا لا يترددون في المجاهرة بصهيونيتهم، واظهار استعدادهم للمساهمة في كل عمل صهيوني.. فأصبح منهم سماسرة اراضي، ودعاة تجارة، ومهربي يهود!!..

ثم هل سر اليهوديان تمثل دمشق. ومصنوعات دمشق. ببضع «طاسات» و «شرشفين»، وبعض «الصايات»؟!

أهذه هي مصنوعات دمشق؟!..

وماذا يقول الزائرون؟! وهل يعرف هؤلاء ان دمشق لم تشترك في معرض، وهم يرون «البضائع الدمشقية»؟! وان يحسبوا — ويحق لهم ذلك — ان العلائق بين الصهيونيين، والبلاد العربية على احسن ما يرام؟!..

وقاحة!!

... واستمررنا في السير مسرعين، نريح اذاننا، وعيوننا من الغمزات، والضحكات، و «التهريج»، وانتقلنا الى الاقسام اليهودية المنظمة، وقد عرض فيها كل شيء، حتى «المكانس» اليهودية!

وهناك ... استوقفنا «نصف افندي» معنطز الطربوش، يدخن سيكاراً انكليزياً، واخذ يعرض علينا بعض البضائع الصهيونية، محاولا بيعنا بالقوة!

— بقرش واحد! يا بلاش!

— ولا مجاناً!.. نحن مقاطعون!!

ألم تسمع بالمقاطعة ؟!؟

فضحك ضحكة تشبه ضحكة الحشاشين وقال:

— مقاطعون؟!..

— نعم ان سورية كلها مقاطعة!

... وضحك ضحكة «اوسع» ثم قال:

— مقاطقون! ان بضائعكم كلها بضائع صهيونية!

— انت غلطان..

— انا غلطان ؟! انا نفسي ارسل ثلاثة ارباع البضائع ولدي الف سمسار وعميل في دمشق، وحلب، وحمص، وحماة...

— تشرفنا! ... وحضرتك من اي بلد؟! من بولونيا، ام من المانيا؟

— محسوبك من يافا !!.. واسمي محمد!...

وعندما رآنا مصرين على المقاطعة قال:

— مجانين! ...

... ثم أخذ يدخن سيكاره الانكليزي ضاحكا!!...

طرابيش وملاءات في المعرض

واخيراً.. نود ان نتساءل: «ترى هل كانت المقاطعة تامة في المعرض؟!»

لقد شاهدنا في المعرض، بعض «الطرابيش»، ورأينا فريقاً من الشباب «حاسري الرؤوس» — تخفياً؟! — ثم شاهدنا — وهذا ما أثار استغرابنا اكثر من كل شيء — فريقاً من السيدات المسلمات، يطفن المعرض بملاءآتهن، وحولهن طائفة من اليهود تنظر اليهن ضاحكة هازئة، حتى كاد يصبح المعرض «معرضاً في معرض»؟!

وهناك فريق كبير من الشباب لم يتردد في ابتياع بعض المصنوعات، والمساهمة في بعض العاب التدجيل و «سحب الفلوس» !!...

فهل نستطيع ان نعرف السر؟!

قد يكون في المعرض — شأن جميع المعارض — العاب مختلفة، ومغريات منوعة، وقد يكون فيه مشاهد نسائية يهودية، تثير فضول الشباب ... انما هل يكفي هذا؟!...

ومن بقي حتى اليوم لا يعرف ان كل قرش يدفع لليهودي لا بد ان يتحول يوماً من الايام الى بندقية، او مسدس!!

لقد اعتدنا ان لا نقر بالخطأ، وان لا نقر بالجريمة، الا يوم ان تصل رؤوس الحراب الى اجسامنا.. ان نكتفي آن ذاك بلا جدال ولا قوة الا بالله. والسلام

فهل تستمر في هذا؟!..

ان من يقاطع الصهيونيين، انما يقاطع فى (سبيل نفسه) فى سبيل (رغيفه) لا في سبيل سواه.. ولا في سبيل لجنة او جمعية او جريدة!

فنحن جميعا في منطقة واحدة «منطقة الخطر».. وما يصيب سوانا يصيبنا او «اذا» حلق جارك بل انت.!!

مقارنة

لقد حاول البعض ان يقارن بين المعرض العربي و «معرض الشرق»، حاولوا ان يفاضلوا بين معروضات المعرضين مع انه ليس هناك اي مجال للمقارنة!..

يقول غوتتر بيرون: «لا يجب ان تقارن بين المحيط والظروف، قبل ان تقارن بين الانتاج»! فاذا قارنا بين الظروف، وقارنا بين «التسهيلات» التي وجدها «معرض الشرق اليهودي» والصعوبات التي وضعت امام المعرض العربي ثم لو قارنا بين محيط اوربا، ومحيط الشرق، لما وجدنا اي مجال للمقارنة بين معروضات المعرضين...

فالدول التي عرضت منتوجاتها فى معرض تل ابيب هي دول مستقلة، جماركها فى يدها، وادارتها بيدها، وتشريعها بيدها...

اما البلاد التي عرضت منتوجاتها في المعرض العربي، فبلاد «مستعمرة» عرضت ما استطاعت ان تنقذه من «انياب الذئاب»!...

ان المنتوجات التي عرضت في معرض القدس هي كثيرة، وعظيمة، بالنسبة للظروف، وبالنسبة للمحيط...

الا يكفي ان البلاد استطاعت ان تنتج هذه المنتوجات مع وجود الدول المنتدبة فيها ؟!!...

رسالة عدن

الزحف السعودي المتواصل

عدن لمكاتب الدفاع الخاص

مواقع الحرب هي نجران وعسير اما عسير فقد دانت لقوة الملك ابن السعود واما نجران فقد حمي فيها الوطيس ووقعت فيها معركة دامية اسفرت عن انهزام بقية الجيوش اليمانية وقد سلمت القبائل لابن سعود وجعلته يمر بالقرى والمدن والسهل والجبل كالبرق وهم يرحبون به لما قاسوه من ذل وهوان من قسوة الحكم اليماني الذي قضا على تجارتهم واستولى على موارد الرزق وجعلها باسم انجاله ورجال السلطة في مملكته ومن عدم النظام والمساواة. وقد وصلت رجال الملك ابن السعود حدود الحديدة واستولوا عليها وعلى الشواطيء وكلما دخلوا قرية او بلد امنوا اهلها واخذوا بخواطرهم ونشروا لواء الامن وهذه خطة غريبة او جديدة لم يكن لليمن بها عهد من قبل اما الزيود في عدن واكثرهم من العمال فقد سائتهم الاخبار اخبار تقدم السعوديين واندحارهم فانتشروا في الاسواق والازقه يشتمون كل من رأوه يطالع جريدة او يتحدث بما جرى او يخبر بما زفه البرق من الاخبار وحدث انهم اشتبكوا مع اخرين ووقعت معركة كان بطلاها الكحلاني (زيدي) والعزعزي (شافعي) فغلب الاخر الاول وحضر البوليس وخاف اهل ذلك القسم من قسوة الزيود ولكن ضابط البوليس المستر محمود علي جعفر كان ساعتئذ يترنح سكرانا ثملا فبقى يعربد ويهاجم الناس الى ابواب بيوتهم ويسب زيداً ويشتم عمراً وهذه حالة لا يمكن ان يبقى عليها مأمور بوليس مع انه ضعيف النظر فيلتمس اهالي عدن من الوالي ومدير الامن المستر هسلم ان يسرعا بنقل هذا المأمور الذي عدمه خير من وجوده..

سلطان لحج

غادر عدن صاحب العظمة سلطان لحج وبمعيته شقيقه الاديب الامير احمد فضل بن علي ووزيره الفاضل السيد علوي الجعفري ونجله الاصغر والسلطان حمد منصر والسيد عيد روس ابن حسن العيدروس وسادسهم ... جواد عبد الكريم حسن علي من عدن بقصد التجوال في الهند صحبتهم السلامه وقد تولى ادارة شؤون السلطة الامير الشاب فضل عبد الكريم نجل عظمة السلطان عبد الكريم والامل وطيدان سمو الامير فضل وهو الشاب المهذب سيراقب انتشار الخمور واعمال القبائح كاللواط وغيره بدقة ويقضي على مروجي هذه البضائع في مملكته كما انا نأمل منه ان يعطف على الفقيه محمد سالم الذي زج في السجن منذ اشهر بلا ذنب ولا جرم بل مجرد الشك والوهم وينقذه من عذابه الاليم لان الرجل عزيز وبريء ولا ذنب له غير الوهم والوسواس والا فانا نخشى من عذاب الله الذي يستجيب دعوة المظلوم ماهناك الا القساوة فنلتمس من سعادة الامير ان يتفضل بمحاكمة الفقيه محمد سالم اما تركه في السجن يقاسي العذاب الشديد الى اجل غير مسمى فشيء لا يرضاه الله وتستنكره الانسانية ومثل الامير المهذب لا يغرب عنه مثل هذه الامور فهل ننتظر من سمو الامير ما يبدد هذه الغيوم المتلبده في سماء لحج ولنا رجاء اخر لدى الامير ان يسمح لاهالي عدن بالمرور على السيارات الى لحج بدون مضايقة وتعنت في طريقهم لانه بلغنا في الاسبوع المنصرم تشدد رجاله على جماعة من عدن كانوا قاصدين لحج وذلك لان الامير ظن ان بعض اعدائه كان برفقه اولئك الجماعة فقصد اهانتهم والتنكيل بهم ولو علم الامير انه لا يوجد له عدو واحد لا صغيراً ولا كبيراً في عدن وان الذين يظنهم اعدائه فانهم ليسوا الا على الحياد لا يضمرون له اي سوء وخير له ان يكسب ودهم من هذه الشحناء التي لا طائل بعدها...

المعارف بعدن

اننا لا نقدر ان نعبر عما تكنه قلوبنا من شكر الكرنيل ريلي والي عدن ومعاونه المحترم كبتن هيكن بوثام على اعتنائهما في ترقية المدارس وجلبهم لمعلم عربي راقي من فلسطين وهو الاستاذ الفاضل ظاهر افندي حمزه كما نشكر اهتمامهما بجلب مدير واستاذ اللغة الانكليزية بدلا من المستر محمد اسمعيل فاروقي الذي لم يكن الا حجر عثرة في سبيل تقدم التعليم في عدن.

غادر عدن رئيس بلديتها الكرنيل جونستن الى منصب اكبر في كراتشي (الهند) وقد احتفل به الاهالي للوداع.

سوريا الشمالية

الحسم من رواتب الافرنسيين

اصدر المفوض السامي قراراً رقم (٨٨) بشأن الحسم من رواتب الموظفين الافرنسيين وقع بأربعة مواد احال الموظفين والمأمورين والمرتبين على الميزانية (الافرنسية) للمفوضية العليا، وكذلك المرتبين على ميزانية المصالح المشتركة والمحجر الصحي والميزانيات المحلية.

اما قدر الحسم فهو يتراوح بين ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ بالمئة من اصل الرواتب

تزييف النقد العراقي

وصل المصارف والبيوت المالية السورية انذاراً من لجنة مراقبة العملة العراقية، انه ظهرت في سوق التداول نقود عراقية مزيفة من قطع (٢٠٠) فلس وذات الـ (٥٠) فلسا وذات العشرين فلساً وذلك لالفات النظر اليها.

سفر عمر بك الداعوق الى اوروبا

سافر مقروناً بالصحة والعافية سعادة الوجيه الكبير عمر بك الداعوق الى ايطاليا ومنها سيقصد باريس لحضور الجلسة السنوية لمجلس ادارة مصرف سوريا ولبنان مندوباً عن لبنان، ولزيارة معرض (باري) الذي اقيم في ايطاليا بأسم غرفة تجارة بيروت. اما عن دمشق فقد ذهب السيد بديع المؤيد للغاية الاولى ذاتها.

سبعون سجيناً يضربون عن الطعام

اضرب اعتباراً من يوم امس سبعون سجيناً عن الطعام في سجن (الجديدة) لبنان عن الطعام، احتجاجاً على قانون العفو الاخير الذي لم يشملهم

وقد نمى الينا، ان المسجونين في سجن (بيت الدين) اضربوا كذلك عن الطعام للسبب ذاته.

وقد اهتمت الحكومة لهذا الامر، واتخذت جميع الاحتياطات اللازمة لعدم تفشي هذه (القاعدة) في سجون لبنان كافة.

اتفاق جمركي مع فارس

زار سعادة قنصل ايران حميد سياه خان جناب المفوض السامي في المفوضية العليا، ومن ثم اختلى مع رئيس الدائرة السياسية وتباحثا فى المسائل الاقتصادية بين بلادنا وايران.

وقد علمنا من مصدر رسمي ان المفوضية العليا تسعى السعي الحثيث لعقد اتفاق جمركي مع دولة ايران

الحكم على مطلق النار

حكمت محكمة الجنايات في بيروت على حسين موسى ياسين، الذي كان اطلق الرصاص على اعدائه داخل المحكمة ساعة محاكمتهم بالسجن خمس سنوات مع الاشغال الشاقة.

تدابير في سبيل الصحة

تألفت لجنة في دمشق قوامها مستشاري الداخلية والمالية والبلدية والمفتش الاداري بهيج بك الخطيب (عن الداخلية) والسيد اديب الروماني (عن المالية) للنظر في توسيع نطاق التدابير الصحية في القرى. وتعين ما ينبغي لكل بلدية ان تدفعه باسم نفقات صحية وتحديد اعمال البلديات من وجهة التدابير الصحية.

***

أخبار محلية

كلمة زاجرة

زارنا في دار الدفاع شباب يتوقدون حمية وغيرة وقد حدثونا عن عدة اشخاص من العرب زاروا معرض الصهيونيين فكانت زيارتهم له وبالا عليهم اذ خسروا في لعبة القمار مبالغ ومنهم مباشر لا يزيد راتبه عن اربعة جنيهات قد خسر ما يوازي نصف مرتبه الشهري في عدة دقائق.

ونحن نربأ باصحاب الشرف والكرامة من العرب ان يدنسوا انفسهم بهذا الفاضح ونستثير فيهم مشاعر الوطنية للكف عن هذا العبث الذي يغضب الله والضمير الحي ولعل حكمتنا هذه تبلغ صمام الاذان فينقلب العرب الى معرضهم في القدس فهنالك الكرامة وهنالك اللذة الروحية التي تفوق كل لذة

حركه الشباب

علمنا ان مكتب مؤتمر الشباب منكب على اعمال تنظيم مكتبه ليؤهل نفسه للقيام بالاعمال الوطنية الملقاة على عاتقه. وهو يدرس حركة الطواف في القرى والدساكر لتفهيم الفلاحين قيمة الاراضي التي بيدهم والحيلولة دون تسربها الى الايدي الطامعة

وستظهر من مكتب الشباب حركة نشاط واسعة النطاق

في المحكمة المركزية

عقدت المحكمة المركزية جلستها امس برئاسة جناب القاضي البريطاني المستر كوبلاند وعضوية عزت بك عمر والدكتور سليم بك شحادة ونظرت فيما لديها من القضايا وقد برأت ساحة شموئيل بن ياعيش مطمون الذي اعتدى على رحيل بنت شمعون ودخل بيتها وقبلها. واجلت النطق بالحكم الى موعد الدورة الثانية في قضية السواق صبحي حمد المصري من نابلس المتهم بالقتل خطأ

جثة يهودي

في نهر العوجا

وجدت جثة شاب يهودي على ضفة نهر العوجا قرب المعرض الصهيوني فنقلت الى المستشفي الحكومي في يافا. وقد تبين بعد التحقيق انها جثة الادون يعقوب بن ساسون وعمره خمسة وعشرون سنه وكان قد خرج عصر يوم الاربعاء الماضي من المخزن الذي يشتغل فيه لتحصيل ديون مستحقة على الزبائن ولم يعد.

جزاء الشغب

نظر جناب قاضي التحقيق البريطاني امس الاول في قضية الشابين اليهوديين المتهمان بعقد اقامة اجتماعات وتجمهر غير قانوني ضد الادون ايدلمان من كفرسابا بالنظر لتشغيله عمالا من العرب في بيارته. وقد حكم على كل منهما بالسجن مدة شهر واحد مع الاشغال الشاقة.

حركة الميناء

رسا في ميناء يافا امس يخت سياح نروجي اسمه ستلابولارس وقد انزل خمسة واربعين سائحا سافروا الى القدس لزيارة الاماكن المقدسة

احتجاج المغاربة

جاءنا احتجاج بتوقيع السيد ابراهيم ابن السيد عمر الادريسي المغربي في القدس باسم الجالية المغربية، على تصرفات متوليي الاوقاف المغربية الشيخ محمد المهدي واحمد بن عامر وعبثهم بها.

ويقول فيه ان اوقاف ابي مدين الغوث وملحقاتها من اهل الخيرات عائدة للمغاربة وانهم مازالوا يشكون مر الشكوى منهما وقد قدموا دعوى عليهما لدى المحكمة الشرعية في القدس منذ ثلاث سنوات لم تأت بنتيجة مرضية وقد رفعوا ظلاماتهم للمندوب السامي

وموقع الاحتجاج يطلب ممن دبت في قلوبهم عوامل الرحمة ان ينصروهم ويأخذوا بيدهم

الدفاع — نلفت نظر حضرة مدير الاوقاف العام الى شكواهم التي تكررت والنظر اليها باهتمام

احصاء البرتقال المشحون

يؤخذ من احصاء اخير ان مجموع صناديق البرتقال التي ارسلت الى الخارج وبيعت في الاسواق الانكليزية وغيرها، بلغت (٥٢٤١٤٢٠٢٧) ارسل منها عن طريق يافا (٣٢٢٠٣٦٠٦) صندوقاً. وارسل عن طريق حيفا (٢٠٣٦٣٩٧) صندوقاً.

لو يهتمون به!

لا يتجاوز الثانية عشرة من عمره وهبه الله صوتا حنونا، يهيم بالاناشيد الوطنية، ونحثه على الاهتمام بها اكثر من الاغاني التي سئمتها الاسماع هذا هو الطالب محمد غازي من مدرسة بيت دجن. فهل لاستاذه النشيط السيد مصطفى الطاهر ان يلقنه الاناشيد القومية اناشيد الاعتزاز لا اناشيد الغرام؟

في دار الدفاع

انسنا بزيارة حضرة المجاهد السوري المعروف الشيخ قاسم ابو خير وهو ممن ابلوا في معارك ما وراء الحدود احسن بلاء وادوا للوطن اكبر خدمة فنرحب بقدمه

وتفضل بالزيارة حضرة الاستاذ الكبير عوني بك عبد الهادي امين سر اللجنة التنفيذية وعميد حزب الاستقلال وطائفة من شباب حيفا المتوقدين فقوبلوا جميعا بمظاهر الرعاية

اصلاحات البلدية

قال مراسلنا في حيفا: خصص المجلس البلدي ٣٠٠ جنيها جديدة للميزانية لاجراء تحسين جديد في الاقنية العمومية لتهويتها منعاً للروائح الكريهة التي تنبعث منها

وعين المجلس البلدي لجنة من قبله للنظر في تقرير مهندس البلدية بخصوص تنظيم دائرته على اثر ما كتبناه في الدفاع

حديث هام

نشرنا على احدى الصفحات من هذا العدد حديثاً قيما في السياسة السورية دار بين وكيل الدفاع في دمشق وبين الوطني اللامع الدكتور عبد الرزاق بك الدندشي احد اقطاب عصبة العمل القومي ولاهمية الحديث نلفت اليه الانظار

اعتداء شائن

ضرورة وضع حد لذلك

ذكر في احد اعدادنا الماضية ان شخصاً مجهولا اعتدى على حضرة مدير شركة باصات غزة — يافا السيد مصباح عمار امام داره في حي النزهة باطلاق الرصاص عليه من مسدس كان يحمله. وقد شاءت الارادة الالهية ان ينجو

وفهمنا اليوم ان المعتدى عليه اسمه احمد عبدالله ابو جبيل من بيت دجن. وقد تمكن من القاء القبض عليه تلك الليلة السيد عبدالله المغربي احد افراد بوليس الضاحية.

فنأمل ان يلاقي الجزاء الذي يستحقه وان تجري العدالة مجراها مع المعتدي، لان وقوع مثل هذه الاعمال ما يشوه سمعة الامن العام. ويقلل من ثقة الاهلين به. وقد فهمنا ان هذا الاعتداء كان سببه شدة التزاحم على وسائل النقل مما لا مبرر له البتة، اذ يكفي غزة ان يكون لها شركة واحدة. فاذ قامت شركات أخرى استدعى ذلك التنافس الشديد، وهذا يجر وراءه العداوة والاعتداءات الشائنة

شكوى تجار

جاءتنا شكوى من بعض اصحاب الحوانيت كالبقالين وغيرهم من تجار السوق، يظهرون فيها تذمرهم والمهم من الشرطي رقم ٧١٤ الذي يعاملهم اسوأ معاملة ويعبث ببضائعهم ويسمعهم اغلظ القول. فهلا كف اذاه عنهم.

الدفاع — نلفت الى هذه الشكوى نظر مدير بوليس الثغر مع التذكير بان الناس لم يخلقوا عبيداً وان أول واجب على الشرطي رعاية مصالح الشعب الذي يغذيه بما له ويقدم له المرتبات فالشعب هو السيد لا المسود.

الى جنود الدفاع

تلقينا من صفد هذه الكلمة التي تفيض شعوراً:

سلاما اصحاب الدفاع بل جنود الدفاع الامناء فقد سدت جريدتكم الحرة الفراغ الذي كانت تحسه البلاد وكفا كم شرفاً وكفانا اعتزازاً ان الدفاع من الشباب والى الشباب وانتم جنودها الامناء وعلى الحركة الفكرية قوامون.

ورجائي ان لا تضنوا علي بنشر هذه الكلمة فهي من اعماق النفس وقد املاها الوجدان.

احد قراء الدفاع بلا انقطاع
سامي سعد الدين

والدفاع يشكر لهذا الفتى عواطفه معتزاً بروح الشباب الحي.

يستولون على الميناء

بدأت اليد العاملة اليهودية تتسرب الى ميناء حيفا وقد استولى هؤلاء على قسم من الاعمال هناك. ويربو عدد الذين يشتغلون في مختلف الاعمال على مائتين معظمهم من يهود سالونيك.

حفلة تأبين

عزمت جمعية الشبان المسلمين على اقامة حفلة تأبينية في ناديها عن روح فقيد الشباب المرحوم عبدالرحمن ابو لبن ولم يعين موعد الحفلة للان.

في قصر ال كشك

دعا امس حضرة الوجيه المحترم الشيخ شاكر ابي كشك واخوانه عدداً كبيراً من الافاضل والوجهاء ورجال الصحافة الى قصره لتناول طعام الغداء وقد لبى الدعوة كل من سماحة الاستاذ تفاحة مفتي نابلس ويعقوب بك الغصين رئيس مؤتمر الشباب والاستاذ يوسف العيسى صاحب جريدة الف باء والاستاذ عيسى العيسى صاحب فلسطين والوجيه الكبير عمر افندي البيطار والسادة بشير بك الشرابي والوجيه الحاج يوسف عاشور ويوسف افندي طالب رئيس الغرفة التجارية والشيخ عبد القادر ابو رباح وسليم بك عبد الرحمن والاستاذ سعيد الخليل والاستاذ داود العيسى مدير زميلتنا فلسطين والسيد رشيد ابو لبن والوجيه الوقور عبدالرحيم افندي بيدس والدكتور حامي ورئيس تحرير هذه الجريدة وغيرهم كثير ممن لم تع الذاكرة اسماءهم

ولقد نضد لهم صاحب الدعوة واخوانه مائدة نفيسة حوت لذيذ الطعام وفي نهاية المأدبة تبودلت كلمات الشكر واخذ مصور زميلتنا فلسطين صورة عامة لهذا الجمع وتفرقوا مثنين على كرم اصحاب الدعوة وطيب شمائلهم

في شركة باصات العجمي

عقدت شركة باصات العجمي التعاونية امس اجتماعاً في مكتبها، نزولا على اقتراح السادة عمر شهاب الدين، المحامي صبحي الايوبي، انطون حمصي في جلسة عقدت لاصلاح ذات بين اعضاء الشركة في مكتب المحامي الاستاذ صبحي الايوبي. وكانت الغاية من اجتماع اعضاء الشركة المذكورة انتخاب هيئة ادارية جديدة تتولى تنظيم اعمالها، وكانت النتيجة ان فاز كل من السادة: بطرس الوهاب رئيساً. شكري المغربي سكرتيراً حنا ابو منة اميناً للصندوق. يونان اسحق ومحمد ابو عبدالله عضوين

وقد اقترح عقد جلسة فوق العادة للنظر في تعديل نظام الشركة بشكل يحفظ حقوق الطرفين. وعلى هذا يكون قد ساد السلام في هذه الشركة الوطنية ورجعت المياه الى مجاريها وزال الخلاف الذي استعصى مدة طويلة وذلك بفضل ما بذله الوجهاء المار ذكرهم من جهود في خلق جو صاف بين الاعضاء على اختلاف مذاهبهم

ونقول بهذه المناسبة ان المساعي التي كان قد بذلها المستر لويك مسجل جمعيات التعاون والسيد راسم الخالدي المفتش العربي فيها ومراقب الحسابات السيد جورج خضر كان لها ايضاً تأثير في التقريب بين وجهتي نظر الفريقين

وفاة وجيه فاضل

انتقل الى رحمته تعالى امس الوجيه المرحوم اديب بامية وقد شيعت جنازته باحتفال جليل مهيب مشى فيه وجوه البلدة واعيانها ووري الجدث في التراب في مقبرة الشيخ مراد بين دموع الاسى واهات اللوعة والحزن الاليم

تغمده الله برحمته والهم آله وذويه العزاء والصبر

« والدفاع » يتقدم الى نجل المرحوم الشاب الاديب السيد عبد الرحمن بامية بالتعزية الجميلة، ويرجو له صبراً على مصابه الجلل في المرحوم والده ويسأل الله تعالى ان يتغمد الفقيد الراحل بواسع رحمته، وفسيح جناته

تمديد مدة افتتاح

المعرض العربي ١٥ يوما

تلقينا من ادارة المعرض ما يأتي:

كانت ادارة المعرض العربي قد قررت كما هو معلوم ان تكون مدة افتتاح المعرض شهراً كاملا وقد كاد شهر الافتتاح ينقضي ولكن الجمهور العربي وكثيرا من اصحاب المصالح الاقتصادية الوطنية ابدوا رغبة شديدة في تمديد الافتتاح نصف شهر زيادة على الشهر المقرر سابقا. وقد بحثت الادارة في هذا الامر فوجدته مناسبا للمصلحة العامة من جميع الوجوه فقررت تلبية هذه الرغبة بتمديد مدة الافتتاح خمسة عشر يوما من تاريخ انتهاء الشهر الاول والله الموفق

استدراك

وقع في افتتاحية امس خطأ مطبعي في عبارة « ولكن الفارق بين الجيش اليماني » وصوابه « الجيش العثماني » اقتضى التنبيه لسلامة البحث

تبرعات لفرقة كشافة

قال مراسلنا في حيفا:

تبرع الاستاذ الفاضل السيد عبد الحميد ياسين مدرس اللغة الانكليزية في مدرسة المعارف بخمسة جنيهات لكشافة المدرسة الاميرية بمناسبة تخييم الفرقة في جبل الكرمل. وكذلك تبرع الاستاذان احمد عبد الشافي ورشيد خضر كل منهما بجنيهين

ضيق...

قال مراسل الدفاع في نابلس:

لا اكون مبالغا اذا قلت ان الحالة الاقتصادية في مدينة نابلس تزداد من سيء لاسوأ واصبحت حالة التجارة عسرة جدا لان تجارة نابلس موقوفة على الفلاح والفلاح بحالة فقر لدرجة ان كثيراً من قرى نابلس لا تجد القوت الضروري لطف الله بعباده

الدفاع في دمشق

تباع جريدة الدفاع في دمشق في محل الشاب النابه اسماعيل حقي افندي

جلالة الامام يحيى

« تابع المنشور على الصفحة الاولى »

الملكي وجلالته غير راض عنها، بل نكاد نجزم بان ما هو جار الان في الجزيرة من احداث خطيرة، كانت نتيجة تدابير مشتركه سيكشف الزمن القناع عنها

وجلالة الامام من الذين يقولون بوجوب الاهبة في حالتي السلم والحرب، ماضيه يدل على ذلك، حين قاوم الاتراك في عام ١٩٠٤ واحتل صنعاء منهم، واضطروا — وعددهم كان كبيراً — الى التسليم.

عمر جلالته الان ما يقرب من الاثنين والستين سنة. مع ذلك كان دائما نشيطاً في السهر على شؤون الرعية يجلس تحت سدرة في الخلاء لانصاف المظلومين الا ان جلالته اصيب في المدة الاخيرة بضعف في جسمه اضطره الى الاستراحة

ويقولون ان جلالة الامام من أغنى ملوك العرب، وبيده مفاتيح كنوز من ذهب في جبال شهارة. ردد هذا القول كثيرون، ويستدلون عليه من كثرة الضرائب. اما الحقيقة فعلمها عند الله.

الاتراك يؤيدون فكرة « آسيا للاسيويين »

القاهرة في ٨ مايو — لمراسل الدفاع الخاص — على الرغم من عدم وجود آية مصلحة تربط تركيا بالصين واليابان فأن الدوائر السياسية اهتمت كثيراً للتطورات الاخيرة، ولا اخالني اذيع سراً اذ قلت ان الاتراك اصبحوا يعطفون على اليابان بعد ان كانوا يقاومونهم وسبب ذلك رغبتهم في تحقيق فكرة «آسيا للاسويين». وقد تجلت هذه الرغبة في موقف الصحف التركية التي عقدت المقالات الطوال حول هذا الموضوع.

حزب العمال لن يعمل مع غيره

القاهرة في ٨ مايو — لمراسل الدفاع الخاص — أدلى المستر لنشبري بتصريح رداً على زعيم حزب الاحرار السر هربرت صموئيل بخصوص تعاون حزبي العمال والاحرار، قال فيه: ان حزب العمال يسر بتأييد الاحرار او المحافظين ولكنه لن يقبل في تفسير هذا التعاون بالخروج على مبادىء الحزب الاشتراكي.

روزفلت وتسوية ديون الحرب

القاهرة في ٨ مايو — لمراسل الدفاع الخاص — وجه الرئيس روزفلت رسالة الى مجلس الشيوخ طلب فيها تخويل الحكومة فتح باب المفاوضة لتسوية ديون الحرب بعد فشلها

انكلترا تدرس مشكلة السلاح

القاهرة في ٨ مايو — لمراسل الدفاع الخاص — عقد مجلس الوزراء البريطاني جلسة خصوصية للبحث في مشكلة نزع السلاح على ضوء التقرير الذي وضعته اللجنة الوزارية المنتدبة لدرس هذا الموضوع

فرنسا والدفاع عن بلادها عند الضرورة

القاهرة في ٨ مايو — لمراسل الدفاع الخاص — اصبح من المنتظر ان يتغير موقف الحكومة الفرنسوية في مسألة نزع السلاح وذلك على اثر التقرير الذي قدمه اركان حرب الجيش العام وخلاصته ان باستطاعة فرنسا الاحتفاظ بتفوق الدفاع على اعظم قوة تستطيع المانيا اعدادها في المستقبل بشرط ان يترك لفرنسا الخيار في اختيار نوع سلاحها

محاولة تسوية مشاكل فرنسا والمانيا

القاهرة في ٨ مايو — لمراسل الدفاع الخاص — قدم برلين من فرنسا نفرا من اقطاب السياسة الفرنسوية الذين يهمهم تسوية المسائل المعلقة بين فرنسا والمانيا وسيشرعون قريباً في مفاوضة كبار الالمانيين.

برقية من صنعاء عن صحة الامام

القاهرة في ٨ مايو — لمراسل الدفاع الخاص — جاءت برقية من صنعاء أرسلها الدكتور حافظ امين المصري يقول فيها ان حالة الامام سيئة للغاية، وان ولي العهد لا يزال مصراً على خلع والده، والحالة المعنوية للجيش في حالة سيئة.

٨٤ مليون جنيه لتقوية الاسطول

القاهرة في ٨ مايو — لمراسل الدفاع الخاص — من انباء روما أنه اعلن في الجريدة الرسمية تخصيص مبلغ ٨٤ مليون جنيه في الميزانية لانشاء بوارج جديدة.

ما وراء الزيارات السياسية

القاهرة في ٨ مايو — لمراسل الدفاع الخاص — يشاع في الدوائر السياسية في روما أنه من المنتظر أن يزور السنيور مونتش وكيل وزارة الخارجية الايطالية روسيا في القريب العاجل، والمفهوم ان الزيارات هي بمثابة رد لزيارة الرفيق ليتفنوف السنة الماضية. وقد قوبل هذا الخبر في موسكو بارتياح

الحملة على نظام الحكم في فرنسا

القاهرة في ٨ مايو — لمراسل الدفاع الخاص — القى احد كبار رجال العصبة لقدماء المحاربين في فرنسا خطبة حمل فيها على نظام الحكم الحالي وقال ان السكينة السائدة الان ما هي الا بفضل وجود رجل ذي شخصية كالمسيو دومرج.

برقية من الامام الى اماكن شتى

القاهرة في ٨ مايو — لمراسل الدفاع الخاص — تلقى الاستاذ المليجي المحرر بجريدة البلاغ تلغرافاً من جلالة الامام يحيى هذا هو نصه:

« من الامام يحيى بن حميد الدين الى حامد ... المليجي بجريدة البلاغ — القاهرة.

« نشكر علاقاتكم الودية. اما شخصنا واولادنا فلله الحمد في نعمة. وكذبوا الاخبار التي يذيعها المفترون على العوام ومن اليهم. سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته »

(الدفاع) وهذه عين البرقية التي ارسلت الى بعض الصحف هنا وفي الخارج

العرب وزعامة العالم

شاخت اوروبا فالدور لكم

تهتم هذه الجريدة بالجري في العواصم العربيه من دسائس ومؤامرات لابد ان تفضي قريبا الى انفجار رهيب قد يجتاح في وجهه القارة الاوربية. ويقوم الذين وقفوا على مبلغ الاستعدادات الضخمة لخوص المجزرة - بمحاولات ان لم يكن من شأنها منع الحرب، فلا اقل من ارجائها ولو الى امدكما يتوهمون

ما علة ذلك، وما سبب هذا الارتكاس ؟ ان هذه القارة قد جاوزت حد الكبر واخذت المطامع والمخاوف والشكوك تلعب دورها الخطير، وهو دور لا بد ان يفيض الى شقاء هذه القارة، ان لم الى هلاكها. وكلما عقدوا مؤتمراً يخفف من حدة مشاكلهم ارتطموا في بحر من الشهوات والريب يدنيهم كل يوم من ساعة الخطر

هل شاخت الحضارة الغربية ؟ هل ذهب العلم ضحية النزعات الخبيثة في نفوس اهليها فراح يبتدع كل يوم فنا من فنون الموت، بعد ان كان اداة خير وبركة وسلام ؟ ام ترى جاء دور آسيا والشرق

ان العالم اليوم لفي حاجة الى مسكن يهديء من جنونه، ولن يكون هذا المسكن الا في مثل حضارة العرب، يقوم على اساس المساواة بين الناس، والعدل والرحمة واقتيادهم الى النور والمحبة، بدل دفعهم الى الظلام والاحقاد هذا العالم الصاخب ينتظر حركة من اهل تلك الحضارة وابنائها عندئذ ينتهي حروب الطبقات، والاستبداد الرأسمالي، وجشع المتمولين، وفساد الحركات الاباحية

فهل العرب أهل لهذه الثقة ؟ هل العرب في حالة تمكنهم من اتمام الرسالة التى بدأها آباؤهم قبل اربعة عشر قرناً ؟

هم بين حالين، حالة التلبية وحالة الاعراض. اما الاولى فشرط لها ان يكون العرب أحراراً لا يشوه محاسن ما فيهم هذه العبودية البشعة القائمة. لا يشوه ما فيهم هذا التزايل والانقباض والذل، حتى شك العربي في «أهليته» للحياة كانسان. وحتى راح يكتفي من المستعمر بان يدير شؤون بيته ولسيده، بعدئذ حق المصير ! اما الدوافع السامية التي جعلت منه في الماضي صقراً يسابق الرياح في بسط ظله على الارض، فقد غاض ماؤها وآسفاد وانقلبت نوازع قناعة وانكماش وفتور، شاخ ذلك الصقر الذي جاب المعمور حاملا مصباح الهدى والسلام، وراح فراخه نهبا مستباحا. اوربا اليوم على حافة الهاوية وستنتقل زعامة العالم ومقاليد أموره الى آسيا والشرق. وقد عرفت آسيا في الماضي بالعرب والاسلام. وعرف الشرق كذلك بالعرب والاسلام اذن لابد لهذا العربي من يقظة — فالى متى ؟ الى متى يا أيها الذى اضأت للعالم الفا سنة كانت فيها شعلتك أداة خير وسعادة ؟ بوطنك، بالتاريخ، بأنسانيتك، لا بل بأنانيتك كمخلوق بشري، الا ماليت نداء المجد، واندفعت اليه فتبلغه تثرفي الفضاء الرحيب، لا تنتهي الا حيث ينتهي النجم سمواً وامعاناً في العلو، وانهيت هذا العهد البشع، عهد سخرية الرق، فتنقذ الانسانية من غاراتهم ومهالكهم، أو تنغمر أنت في هذه الغارات والمهالك ممعنا في ذلك، ما أمعنوا في قسوتهم

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

دعوى على المجلس الاسلامى

بقضية مفصول

القدس في ٨ ايار — لمراسل الدفاع الخاص — السيد تاج الدين الخطيب كان رئيساً للبوابين فى الحرم الشريف وهذه الوظيفة تنتقل بالارث لا نباء هذة العائلة وذلك بموجب براءة سلطانية من الحكومة العثمانية ومؤخراً فصله المجلس الاسلامي من هذة الوظيفة فاقام على هيئته قضية لدى محكمة العدل العليا التي نظرت فيها برأسة سعادة قاضي القضاة وعضوية المستر فرومكين وقررت مبدئياً قبول الدعوي ودعوة هيئة المجلس الاسلامي للحضور امامها لبيان الاسباب التى ادت الى فصله وتعيين جلسة لرؤية هذه الدعوى. وكان وكيل عن المدعي المحامي الكبير الاستاذ عمر افندي الصالح

ويقولون ان الامن مستتب !

القدس في ٨ ايار — لمراسل الدفاع الخاص — في الساعة ١٢،٥٠ من هذا اليوم وصل تقرير من بوليس قلقيلية بان مجهولون اطلقوا العيارات النارية على سلامه اسماعيل سلامه فقتلوه عند المحل المعروف بـ «رأس عطية» وقد اسرع البوليس الى مكان الحادث لاجراء التحقيق

ولكن التحقيقات جارية

القدس في ٨ ايار - لمراسل الدفاع الخاص - ووصلت اخبارية بتاريخ ٧ الجاري بوليس نقطة العروب من محمد حسن مصطفى وعبد سالم احمد مصطفى بانهما شاهدا جثة الدعو عبدالله جابر حسن في محل يقال له وادي البطة في شرقي اراضي قرية جبع. والمغدور هو حارس احراش القرية المذكورة. وقد اظهر التحقيق الذي لا يزال مستمراً بانه اصيب برصاص في بطنه

نموذج من اخلاق فتيانهم الاحداث

القدس في ٨ ايار - لمراسل الدفاع الخاص - اصدر حاكم الصلح البريطاني الاعلى حكماً على المدعو شاوم توبي وعمره ١٥ سنة بادخاله لاصلاحية الاحداث لمدة ثلاث سنوات لمحاولته ارتكاب جرم الفحشاء مع المدعوة زيورا مارشاك

سفر المندوب السامي بالطيارة الى عكا

القدس في ٨ ايار - لمراسل الدفاع الخاص - يسافر غداً على متن طائرة فخامة المندوب السامي الى عكا لحضور حفلة المزارعين التي ستقام فيها غداً، وسيزور بعض مدن وقرى المنطقة الشمالية. وهذه الحفلة هي التي اعتاد فخامته اقامتها في كل سنة في مزرعة شفاء الحيوانات في عكا يحضرها كبار المزارعين العرب واليهود حيث يجلسون معاً. على موائد الطعام والشراب !

المعرض يمدد مدته خمسة عشر يوما

القدس في ٨ الجارى — لمراسل الدفاع الخاص — اجابة لالحاح الجمهور والعارضين وافقت ادارة المعرض على تمديد مدته خمسة عشر يوما اخرى وستكون خير فرصة لعدم حرمان أحد من مشاهدة معروضاته النفيسة.

دعوى عضو الوكالة اليهودية على جريدة

القدس في ٨ الجاري — لمراسل الدفاع الخاص — اقام بن غوريون عضو الوكالة اليهودية دعوى قدح على جريدة دوارها يوم اليهودية مع طلب تعويض ١٠٠ جنيه وقد نظرت اليوم امام المستر كراسل قاضي الصلح الاعلى فقرر تأجيلها الى وقت غير معين.

قضية اخواننا الاحرار

القدس في ٨ الجاري — لمراسل الدفاع الخاص - تنظر غداً محكمة العدل العليا قضية طلب احرار نابلس نقل دعواهم من نظرها امام القاضي كوبلاند وينصرف اعتراضهم عليه انه ادى شهادة ضدهم امام لجنة التحقيق فلا يجوز والحالة هذه أن ينظر دعواهم المستأنفة.

بعثة اطباء سوريين الى الحجاز

دمشق في ٨ الجاري لمراسل الدفاع الخاص — بالتلفون — تألفت بعثة طبية لمعالجة جرحى الحرب السعوديين قوامها الدكتور توفيق الشيشكلي نائب حماة والدكتور سعدي عرابي والدكتور مدحت البيطار وسيذهب معها جميل بك مردم وزير المالية السابق وستكون حركتها من دمشق صباح السبت القادم

وصول العميد السامي

ودعوته رجال الصحف

دمشق في ٨ الجاري لمراسل الدفاع الخاص - بالتلفون - وصل اليوم المسيو دي مارتل المفوض السامي الفرنسي وقد وزع على اصحاب الصحف في دمشق دعوة للاجتماع بهم في الساعة الحادية عشرة من صباح غد (الاربعاء)

وصالهم وجنونهم جاء يومك، فشمر الذيل أو فتوارعن العيون، لست بمنحدر من صاب المجد والقوة

ابراهيم

اقرأ ما ستنشره الصحف العربية غدا

زحوف السعوديين على صنعاء. نفى اذاعة الصلح. توقع وقوع حدوث معركة بالقرب من صنعاء. لا دخل لبريطانيا بالزحف. نجران بيد الامير سعود. ١٠٠٠٠ محارب من سوريا. ابن سعود يامر بالزحف. وقوع اربع معارك

«لمراسل الدفاع الخاص»

حركات الجيشين

القاهرة في ٨ الجاري لمراسل الدفاع الخاص — ستنشر الجهاد غدا نص برقية تلقتها من مراسلها بجدة وقد ابرقت اليه تستفسر منه عن حقيقة الحوادث بسبب تناقض الاخبار فجاءها منه في الساعة السابعة مساء بالتلغراف ما يأتي :

لا صحة لهجوم اليمانيين على نجران

لا صحة مطلقاً لما اشيع عن قيام اليمانيين بهجوم لاسترداد نجران فهي كلها في قبضة الجيوش السعودية والامير سعود هو الذي يزحف على صنعاء في الوقت الذى يزحف الامير فيصل من ناحية الحديدة ولم يتقدم أحد من اليمانيين من طريق ابها كما أشيع منذ ايام.

اما الامير حسين سيف الاسلام والامير احمد سيف الاسلام فلا يعرف لهم مقر الان على انه جاء من عدن تلغراف بان الجيش قد وصل الى صنعاء وان الامير احمد في طريقه اليها ومصدر هذا النبأ هو عدن

ويقول مراسل الجهاد في برقيته هذه ايضاً : لا صحة لما تذيعه المصادر اليمانية من ان الجيش اليماني تلقى امر بعدم الدفاع وبالانسحاب فان اليمانيين قد حاربوا السعوديين وانهزموا انهزاماً

١٠ الاف محارب من سوريا

ويقول انه قد وصل الى مكة نحو ١٠ الاف من رجال القبائل قادمين من الصحراء من حدود سوريا والعراق فاصدر ابن السعود امره بالحاقهم بجيشي الامير فيصل ومحمد الشويعر

ووصل عدد كبير من القبائل النجدية للامير سعود فى نجران

الملك يامر بالزحف الى صنعاء

واصدر الملك ابن السعود امره رسميا الى ولده فيصل باستئناف الزحف من الحديدة على صنعاء ووقعت يوم ٥ الجاري اربع معارك بين طلائع الجيش السعودي واليمانيين المتحصنين بالجبال، اما الامير فيصل فالمنتظر ان يقوم من الحديدة يوم الخميس على راس جيشه قصدا صنعاء

توطيد العلاقات بين الروسيا وبولونيا

القاهرة فى ٨ مايو — لمراسل الدفاع الخاص — قابلت صحف موسكو تمديد ميثاق عدم الاعتداء بين روسيا وبولونيا بارتياح واعتبرته من الحوادث المهمة التي من شأنها ان توطد السلام العالمي.

نهاية المتشرد في جزيرة نائية

القاهرة في ٨ مايو — لمراسل الدفاع الخاص — من انباء باريس ان الحكومة قررت إسكان تروتسكي في جزيرة اكس الصغيرة حيث يتعذر عليه عليه القيام باى عمل سياسي.

لا امل فى موقف فرنسا تجاه مؤتمر السلاح

القاهرة في ٨ مايو — لمراسل الدفاع الخاص — ينتظر ان يجتمع المستر هندرسن عند مروره بباريس في طريقه الى جنيف بالمسيو بارتو للبحث حول موقف فرنسا في مؤتمر نزع السلاح، ويقال انه بالرغم من ان المقابلة ستكون ودية للغاية فلا ينتظر ان تؤدي الى نتيجة نظراً لانهماك الحكومة الفرنسية في الاصلاحات الادارية والمالية

هل يجمع هتلر بين الرئاستين

القاهرة فى ٨ مايو — لمراسل الدفاع الخاص — يشاع في دوائر برلين السياسية انه يتوقع ان يجمع الهر هتلر بنفسه قيادة الجيش والبحرية، وفي هذه الحالة يعين الجنرال جورنج وكيلا للرئيس،

الحرب حديث العالم اليوم

القاهرة في ٨ مايو — لمراسل الدفاع الخاص — القى المستر هل وزير الخارجية الاميركية خطابا في احدى الجامعات قال فيه ان الامم اليوم خذة في الاستعداد الجوي وترويج روح الحرب، ومع انه ليس اية بادرة تنذر بوقوع الحرب عاجلا فان حشد السلاح واضطراب الاحوال قد يؤدي الى الحرب، وان على الامم أن تتعاون لترويج السلاح.

توقع معركة كبيرة قرب صنعاء

في البرقيات الخاصة للمقطم الواردة من لندن ان زحف السعوديين على صنعاء مستمر وانه ينظر حدوث معركة كبيرة قرب صنعاء اليوم او غداً.

صنعاء تصبح مهددة بالزحف عليها

وفى البرقيات اللاسلكية الليلة ان جيش السعوديين فاز في معركة حامية واصبحت صنعاء مهددة وان قائد الجيش السعودي في الحديدة اعلن عزمه علي الاتجاه الى صنعاء.

ماذا بين الدولتين ؟

تفاوضت بريطانيا وايطاليا بشأن حرب الجزيرة ولم يعرف ما النتيجة الا اتفاق الدولتين على انها لا مصلحة لها في الحرب القائمة

ولي العهد وجلالة ابيه

لم تثبت الاشاعة القائلة بان ولي عهد اليمن خلع اباه

عودة اللاجئين الى قمران

عاد الى الحديدة جميع الذين كانوا التجأوا الى جزيرة قمران

طائرات بريطانية لحماية الرعايا

جاء في الديلي تلغراف ان الحكومة البريطانية استردت الطائرات التي كانت ارسلتها للحديدة احتياطاً للمحافظة على الاجانب

المفوضيه العربيه تنفى تجدد المفاوضه بالصلح

القاهرة في ٨ الجاري - لمراسل الدفاع الخاص - أصدرت المفوضية العربية في لندن بلاغاً رسمياً نفت فيه الانباء القائلة بتجدد المفاوضة بالصلح

جلالة ابن السعود وسلامة الاجانب

وتلقت وزارة الخارجية البريطانية من سفيرها في جدة ان جلالة الملك ابن السعود اكد له انه اتخذ التدابير اللازمة للمحافظة على الاجانب

بريطانيا تنفى اشاعة سؤالها السابق

جاء في التيمس ان ما روي عن ان الحكومة البريطانية اعطت تعليمات الى سفيرها في الحجاز بالاستفسار من جلالة ابن السعود عن نياته باليمن هو غير صحيح وانما الصحيح ان السفير تحادث مع وزير الخارجية بشأن الرعايا

برقية من الامام يحي الى عمان

عمان في ٨ الجاري — لمراسل الدفاع الخاص — تلقى حضرة المجاهد سعيد بك العاص برقية جوابية من جلالة الامام يحي هذا نصها: كونوا براحة والعافية خير باذن الله.

ومصدر البرقية صنعاء عن طريق اسمرة وقد خرجت الساعة ٧ مساء ووصلت الى عمان الساعة ٩ ونصف.

بريطانيا تلتزم الحياد في الجزيرة

لندن باللاسلكي : وصلتنا انباء من لندن على لسان وزير بريطانيا المفوض في جدة السر اندرو رياز يقول بان الحكومة السعودية ابلغته بان لا خطر على الرعايا البريطانيين فى ميناء الحديدة التى دخلتها الجيوش السعودية الظافرة. وحينما بدىء يبحث الموقف الناشيء عن الحرب بين جلالة ابن السعود وجلالة امام اليمن صرح السرجون سيمون، وزير الخارجية البريطانية، بأن بريطانيا وقفت من كل ذلك موقف الحيدة التامة. ذلك لان العلاقات بين بريطانيا والدولتين المتحاربتين ودية محضة، وكل ما اتخذ من تدابير انما كانت لحماية ارواح الرعايا البريطانيين وممتلكاتهم

مصير اقليم السار لالمانيا

القاهرة في ٨ مايو — لمراسل الدفاع الخاص — ظهرت اول امس بادرة لها مغزاها الكبير في امكان فوز الالمان في اقليم السار عند اجراء الاستفتاء العام في العام المقبل، فقد تظاهر ثمانون الفا من اهل السار معلنين رغبتهم في الانضمام الى المانيا والقى الهر جوبلز خطبة حماسية قوبلت بالهتاف الشديد ولا سيما لما قال «ان اقليم السار سيظل الماني بالرغم من جميع وسائل الارهاب»

شذرات مما قرأنا في الصحف

رثاء ...

كان السيد المسيح يقول لحوارييه هكذا : بهذا يعرف الناس انكم تلاميذي متى علمتم ما كنت اعمله انا ... ولعل الفقيد الغالي لو سمح له بارسال صوته من وراء حجب الابدية لما كان يقول لكم غير هذا القول ولا يوصيكم بخلاف هذه الوصية . فاطلبوا معي الرحمة لاخيكم موسى كاظم ولا تنسوا ان تعملوا ما عمل في الطريق التي خطها لكم والسلام عليكم . — الف باء

برنارد شو ...

وهذا الناسك الذي يؤمن بالحب ويمارسه يبدو نسكه ايضاً في كراهته اللحم الذي انقطع عنه منذ ٤٧ سنة .

وصحته الحاضرة ونشاطه وذكاؤه برهان على انه احسن الاختيار في الطعام ولست اعني ان الطعام النباتي خير من طعام اللحم لاني اعتقد ان كل شخص يجب ان يختار طعامه الذي يوافقه مع انه قد يضر غيره من الناس . فقد كان بسمارك عبقريا ومع ذلك كان يلتهم من اللحم مقداراً يكفي عشرة اشخاص اذا وزع بينهم . وهذا غاندي يقود امة باسرها على قليل من لبن العنزة والعسل والفواكه . وهذا برنارد شو قد احتفظ بشبابه الى سن الثامنة والسبعين وهو يهدد الامبراطورية البريطانية وجميع الرجعيين في العالم بالبقاء الى ما بعد المائة بطعام نباتي . — البلاغ

الثقة ...

فليس الامام يحيى أقل جندا ولا سلاحا ولا ثروة من خصمه المنتصر عليه بل ربما كانت الكفة الراجحة في هذه المزايا الى جانب الامام

وليس رعايا ابن السعود اكثر تجانسا واقرب دياراً من رعايا يحيى حميد الدين

وليس الاختلاف كبيراً في عنصر الرعية وطبيعة الشعب هنا وهناك .

فلماذا حلت الهزيمة بالامام يحيى واتيح النصر للملك ابن سعود ؟

شيخوخة الامام يحيى سبب لا يجوز الاغضاء عنه في تعليل هزيمته السريعة ولكن هذه الشيخوخة وحدها لم تكن تدعو الى هزيمته ولا الاسباب الجوهرية الاخرى التي رجحت فيها كفة الوهابيين على كفة اليمانيين

اما تلك الاسباب فخلاصتها كلها الثقة او العقيدة، وهي في جانب ابن سعود أظهر منها في جانب خصمه — الجهاد

صحاري ...

تبلغ مساحة صحاري افريقيا ثلاثة ملايين ونصف مليون من الاميال المربعة ولا يرى الزائرون فيها الان غير الرمال اما قبل ستة الاف سنة فكانت جنات وارفة الظلال ترعى فيها الاغنام ويشتغل اهلوها بالزراعة وبالصناعة كما اثبتت ذلك مؤخراً البعثة الافرنسية التي يرأسها الاستاذ كابوريكاو

وعلى صخور هذه الصحاري الان صور بديعة للماعز والغنم والبقر والثيران والغزلان والاوئال وكلها تدل على مهارة الذين رسموها من رجال الصحاري والمهارة في الرسم لا تنمو الا في وسط حضارة لا تضارعها الحضارة الحالية — فلسطين

تحول ...

واستوقف هذا التحول في علاقات اليمن وايطاليا انظار الموظفين البريطانيين المختصين بالشؤون العربية فاخذوا بمفاوضة روما للاتفاق على خطة معينة تسير عليها الدولتان في البحر الاحمر وانتهى هذا الدور باجتماع عقد في روما في شهر ديسمبر سنة ١٩٢٥ ومثل انكلترا فيه السير جلبرت كلايتن ومثل ايطاليا السنيور غاسباريني وانتهى بعقد اتفاق يقضي بجعل اليمن منطقة نفوذ اقتصادي لايطاليا وقد عزز الايطاليون موقفهم بمعاهدة صنعاء كما قلنا انفا بيد ان الموقف السلبي الذي وقفه الامام تجاه الايطاليين بعد عقد المعاهدة حال دون توسعهم في بلاده فقد عمل لوضع العقبات في سبيل تجارتهم حاسبا حسابا للمستقبل — المقطم

غاندي ...

عرفت العهد السعيد الذي كان فيه ناسجو الشيلان مثلا في عداد الفنانين ، اي صنو المثالين والرسامين سواء بسواء

وكانوا يجلسون صبيانهم حول المنسج بمسك هذا كبة الصوف الازرق، والاخر الاحمر ، وذاك الصوف المعصفر ، وذلك الاخضر ..

وفي صباح كل يوم قبل البدء في العمل ، يرفع المعلم الشيخ عصاه . فيسود السكون مطلقا شاملا . هذه آونة التأمل ثم تعقبها الصلاة . فيبتهلون الى الله ان يعينهم على صنع ما هو جميل ونافع للناس فاذا فرغوا من الصلاة، اخذوا في الانشاد على فريقين سائل ومجيب :

ماذا تنسجون؟ ننسج السماء ونجومها
ماذا تنسجون؟ ننسج الارض وزهرها
ماذا تنسجون؟ ننسج البحر وحيتانه وسفائنه

والصبيان يداولون خيوط الصوف كل في دورة ، وفي حركة موزونة موقعة . والمعلم جالس في وسطهم يضبط الايقاع ، وينظم بعصاه الصغيرة حركة الذهاب والاياب للخيوط المتداولة زرقاً وحمراً وخضراً . فتتولد شيئاً فشيئاً قطعة موسيقية من النسج عجيبة التأليف من الشيات والالوان

ويتجدد هذا العمل كل يوم بين الصلاة والانشاد

وبعد اسابيع ثلاثة يتم الشال . واذ ذاك يستعرضه كل صبي ويقلبه بين يديه معجبا بجماله . هذا صنيعهم اجمعين . وهم يحبونه كانه مخلوق حي لا تقوم نفاسته بثمن .

غرباء

لقد نزح الارمن من بلادهم ففتحت لهم ابواب هذه البلاد على مصاريعها ونزلوا منها اكرم منزل ، واعطوا حق التجنس بالجنسية اللبنانية فاقبلوا عليها واصبحوا امام القانون يساوون اللبناني الاصلي لهم ما له من الحقوق وعليهم ما عليه من الواجبات . وها هم قد ارسلوا الى مجلس النواب اللبناني رجلا منهم ينوب عني وعنك في حين ان البيروتيين الاصليين لا يستطيعون ان يرسلوا بواسطة الانتخاب رجلا الى المجلس كالاستاذ شارل الدباس رئيس مجلس النواب ورئيس الجمهورية السابق ! — الفداء

بدوية ....

انه درج العرب على ان لا ينظروا في الزواج الى رغبات بناتهم . فليس الابنة ان ترغب في فلان وتريده بعلا لها . بل الامر كل الامر بيد الاب او الاخ او العم او اقرب الرجال اليها في عشيرتها وهي تعتبر ذلك سنة بل شرفا لها

سألت يوماً احدى البنات البدويات معترضاً — وكانت مسيحية — أليس امرك في يدك . فاجابت على الفور : معاذ الله ان يكون امري في يدي . لان امري لا يكون في يدي الا يوم يموت كل رجال عشيرتي

والرأي عندي ان ذلك ليس اجحافاً بحق الابنة كما هو الحال في المدن اولا لان الاب لا يغصب ابنته بمن يختاره عريساً لها . ثانيا لانها لما كانت لا تعاشر الشبان فلا يكون قلبها قد علق بفلان دون فلان . ثالثاً لانها شبت على ذلك الاعتقاد فلا تراه قسرا وظلما . وربما كانت البوادي من هذا القبيل هي البلاد اقل تحطيما لقلوب الفتيات واخف فجيعة في حياة الشابات . — المقتطف

***

وطني مجاهد فحل يشرح موقف سوريا

« بقية المنشور على الصحيفة الثانية »

في الناس ، وبتصريحه بهذه المناسبة باستخفافه بنتائج حكم الامة عليها ، وتلا ذلك عرضها على المجلس الذي يسمونه باللغة الدارجة (نيابياً) والذي كونه الفرنسيس على هواهم فأبي حتى اولئك تصديقها بكثرة ساحقة، وتغلبت في هذه المرة ايضا ذرة الفضيلة على قنطار مما سواها .... وكان من نتائج هذ الرفض ، اغلاق المجلس النيابي ، ووقف الاسلوب النيابي في التشريع واحتكار الفرنسيس له ، ونسبة الطيش أو ماشابهه الى المجلس الذي كان يصفه سلفه ويمثل فرنسا امام جمعية الامم بالوزانة والاعتدال .

وبالتالي فانهم اقاموا حكومة مبنية على سياسة النكاية والحقد، الفوها من كل من يتأكل الحقد قلبه ، فاعملوا في الامة مجتمعة وفي الناس منفردين اضرارهم ، ولم يدخروا في هذا السبيل جهدا ، ومن ثم رمت السلطة بها في زاوية الاهمال ، وجاءت الى الحكم بطائفة من اصحاب الاقدميه ممن يحسنون مخادعة الناس واستغلال فقرهم واستثمار ظروفهم العائلية والدينية وعهدوا اليها باجتياز هذه المرحلة : هذه بعض نتائج السياسة الجديدة وعلى ذلك فقس .

س — ما رأيكم فيما شاع عن المشاريع الاقتصادية ؟

ج — لقد عاد العميد من رحلته الاخيرة ، يحمل على مايقول مشاريع اقتصادية كثيرة وصرح اولا بانه انتهى من السياسة وابتدأ (بالاقتصاد) .... ولكنه ماعتم ان صرح في كلمة له في حلب ، بأنه سيعود للسياسة او (المعاهدة) عند ماتهدأ ثائرة الناس ويستوثق من تعقلهم .... وعندما يطلب اليه النواب العودة الى البحث (كذا) . وانه يرى في الجو مايبشر بقرب ذلك . لان هدوء الهيئات لا غبار عليه

س — هل تعتقدون بتحقيق حلم العميد ؟

ج — انا لست بالطبع ممن تغره الظواهر ، وحكمنا على المستعمرين ومشاريعهم حكم يقرب من الحقيقة ان لم تكن هي بعينها . ان عملا اقتصادياً يقوم به المستعمر ، معناه من الوجهة السياسية تثبيت اركان الاستعمار وايجاد اسباب الاشراف والسيطرة الابدية

بلى : أن العمل الاقتصادي معناه من الوجهة الاقتصادية استيلاء الفرنجة على موارد البلاد ومرافقها واستثمارها واستغلالها لمصلحة متموليهم ، اما ابناء البلاد فلهم الويل ولهم الفقر . على اني في الوقت الحاضر اشك في اقدامهم على تنفيذ مشاريع اقتصادية بحتة . وانا على مثل اليقين في انهم لن يباشروا منها غير ما له اتصال وثيق بالغاية العسكرية وفيما له اتصال بالسياسة الفرنسية في الشرق الادنى مثل خط حديد حلب — بغداد ففارس ، وطريق دمشق — بغداد ، وميناء بيروت وما الى ذلك

س — ما هو دليلكم على ذلك ؟

ج — دليلي ، أن الفرنسي بطبعه وخلقه ممسك . ومثل هذا يجبن ان يطوح بماله ما لم يكن بعيداً عن الخطر مئة بالمئة ، والفرنسيس يعلمون ان الوضع السياسي في هذه البلاد لم يستقر (ولن يستقر انشاء الله) ما داموا فيها . فالخطر اذن باق وما استطاع ساستهم ومنهم المفوض السابق والمفوض اللاحق ان يقنعوهم بالامان لان استعلامات رجال المال دقيقة الى درجة يعرفون منها حقائق الامور ، ولا تقنعهم الظواهر . ونتيجة ذلك انهم لن يقدموا على هذه المشاريع في وقت قريب .

س — فارجو التحدث عن التوسع الصهيوني كما وعدتم في مطلع الحديث ؟

ج — اليهود اليوم (واعني بذلك الصهيونيين وما اعتقد بوجود يهودي غير صهيوني الا بالظاهر والمصلحة) انهم اليوم غيرهم بالامس . يهودي اليوم مغامر جرىء ، اكسبه المال تأييد اعظم الدول واعظم الرجال ، وساعدت الازمة العالمية على اكتساب هذا التأييد وقد رأى اليهودي ان حلمه الذي كان قبل الحرب سرابا يسير في جوف الحقيقة ، وهو ما يلمس تحقيقه لمسا، فلم يعد لجنونه حد ولا لمغامراته حاجز . رأى اليهود لهجرتهم الى فلسطين حواجز ورأوا فيها تحديداً لا يأتلف مع جنونهم وغرضهم في اكتساب الفرص ، ثم رأوا ان فلسطين على رحبها تضيق باحلامهم ، ورأوا ان اجلاء العرب كلهم من فلسطين يحتاج الى وقت طويل وفيه خطر فماذا يعملون ؟

في شمال فلسطين ساحة خالية يستطيعون جعلها مستودعاً للهجرة من ناحية (وليس اسهل من الهرب منها) وفيها من ناحية ثانية متسع للاستقلال الصناعي والزراعي ليس له في فلسطين نظير . وفي توسعهم هذا تسلط على السياسة السورية يضعف من شأن الحركة الوطنية الخطرة على اليهود من ناحية ثالثة الخ... ليس اشهى لليهود اذن من هذا الظرف يغتنمونه فيقتربون من تحقيق حلمهم اكثر من ذي قبل

اتفقت هذه المصلحة اليهودية مع مصلحة الاستعمار الافرنسي الذي يرى في تضاعف العنصر اليهودي اضعافاً للعنصر العربي وافساداً لتكوينه الاجتماعي والهاء للحركات الوطنية (كما هي الحال في فلسطين) بحيث توجه اليه الحملات وينجو المستعمر من شرها ، ووسيلة لمزاحمة الصناعات الوطنية وبالتالي لقتلها . الى آخر ما هنالك من الشرور التي تساعده على تطبيق برامجه وانجاح اساليبه . لقد تحدث الناس بقدوم ثلاثين الف يهودي (كدفعة على الحساب) وعشرين مليون جنيه للاستثمار الزراعي ، والصناعي ، وشاع حديث اسكانهم بقضاء الجزيرة لاستغلال ثروات الفرات والخابور ، وكثرت زيارات (وايزمن) لبيروت ، ونشر في الناس خطاب المفوض السامي في (الكنيس) وكله مجاملة عميقة وآيات حب وترحيب . ثم شاع اتفاق الحكومة اللبنانية مع ممثلي اليهود على بيع (جفتلك عبد الحميد في مدينة صور ...) وتأكد عقد مقاولة بيع (البطيحة) لليهود . ونقلت الصحف والاخبار الخاصة ما يدل على ان لجنة الانتدابات مهيأة للبحث في موضوع (تعديل حدود فلسطين من جهة الشمال ، ومعنى ذلك ضم (البطيحة) و (صور) وقضاء (الزوية) حتى حدود القنيطرة ، وبهذه الوسيلة يقضي على كل عقبة تقام في سبيل بيع البطيحة وامتلاك جفتلك صور ، وقد سبق أن ضمت الحولة ، فكانت في وضعها الجغرافي شذوذاً وفي الالحاق الجديد ما يصحح ذلك .

هذا عما يتعلق بالتوسع الصهيوني في سوريا ، ومثل هذه الخطة مرسومة لمنطقة (الشرق العربي) ولعل الخط اقرب للوقوع فيها . وانت تعلم انا معشر العصبة ما نفرق بين منطقة ومنطقة من بلاد العرب ، ونعتبر هذه التجزآت صورة من صور الاستعمار ، ووسيلة من وسائل السيطرة الغاشمة اول ما يتحتم علينا مقاومتها بكل وسيلة . قلت ان الخطر على الشرق العربي ادنى للوقوع يساعد عليه وحدة المسيطر على فلسطين وعليه ، وضعف حكومته وتراخيها المخجل ، ويدل عليه احتراسها على تأجيل التشريع المتعلق بتحريم بيع الاراضي لليهود ، وعلى ما تردد الصحف من كثرة زيارة (الصهاونة) المسؤولين من رجاله .

هذا ملخص الحالة الحاضرة من وجهة النظر الاجنبية في هذا الجزء من بلاد العرب بسطته اليك .

الدفاع — غداً ننشر بقية الحديث الواضح القوي ويتعلق بالشطر الثاني وهو رأيه في الجهة الوطنية وواجبها ، فنلفت اليه الانظار

على هامش الدنيا

باب جديد ...

هذا باب جديد نفتحه في « الدفاع » لتعليقات موجزة على ما يطلع عليه قلم الترجمة عندنا في صحف اوربا واميركا « المحرر »

هتلر شاب !

احتفلت المانيا من ادناها الى اقصاها يوم الجمعة من الاسبوع الماضي ببلوغ الهر هتلر سن الخامسة والاربعين — نعم الخامسة والاربعين ! فهتلر اذن ما يزال في ميعة الصبا ، فرحى والف مرحى له وهو يخضع لارادته في الداخل الشعب الالماني القوي ، ورئيس جمهورية « الشيخ » فون هندنبرغ !

ومرحى والف الف مرحى له وهو يقض مضاجع الدول العظمى والصغرى وعلى رأس الاولى فرنسا وبريطانيا العظمى !

ولقد انهالت على هذا الديكتاتور المحبوب في عيد ميلاده هذا الوف الهدايا وقد حولها المهداة اليه كلها الى حوالات مالية ، اهداها هو بدوره الى جمعية العناية بالعميان

وهكذا الزمان

وهكذا « الانسانية » وان كانت في قلب « ديكتاتور » ...

اغنى ميزانية

تنهال عليها وحدها الجنيهات

تعد الميزانية البريطانية اغنى ميزانية في الدنيا عن هذا العام ، وعن اعوام كثيرة تقدمته ، ففيها في كل عام وفر يقدر بالملايين فهي بالطبع ليست في حاجة ماسة « الى شلني او الى شلنك

ولكن ها هي الصحف الانكليزية الصادرة بتاريخ ٢٢ نيسان الماضي تقول لك ان احد « ملوك البيرة » في لندن توفاه الله ، تخلف ثروة صافية من النقود قدرها ٩٨٦،١٥٧ جنيها منها الى جيب الخزينة البريطانية ، لا الى جيبي طبعا ! — مبلغ ٣٦١،٣٠٧ من الجنيهات لان هذا هو الرسم الذي تتقاضاه الحكومة البريطانية قانونا على التركات

وبعد اصحاب التركات من الانكليز لحت من شاء ..

كم ساعتك !

ساعتي ١٣ ؟ ؟ !

هذا اذا كنت اتحدث اليك بالراديو من انكلترا ، فان حكومتها قررت ان تقوم بتجربة تستغرق شهرين ، ثم ينظر بعد ذلك في الامر

وهذه التجربة هي ان تكون الساعات كلها ٢٤ ساعة ، بدلا من ١٢ ، فمحطات الراديو اليوم وهي تبدأ اذاعتها تقول : « نحن في الساعة ١٣ والدقيقة ٥٠ » ، ثم تذكر بعد ذلك الساعة الحقيقية التي يفهمها الناس ، وستظل على ذلك الى ان تتم مدة التجربة .. ثم ترى !

الانكليزي الاسود

الانكليز حمر ، ولكن قام فيهم مؤخراً رجل اسود هو السر اوسوالد موزلي زعيم اصحاب الاقمصة السوداء الفاشستية

وبين هذا الاسود وبين وزير الداخلية البريطانية نقاش حاد ، تدور فيه بين الاثنين مفاوضات كتابية انتشر الصحف الانكليزيه مايسمح لها بنشره منها

وآخر ماخرر في هذا الموضوع هو . الحفلة الخطابية التي اقامها هذا الزعيم الفاشستي الانكليزي مؤخرا في « وايت هول » اكبر صالة في لندن ، ارتبك وزير الداخلية ، كما ارتبكت الوزارة القومية ، فانتهز الوزير فرصة ان شيوعيا اسوداً تعرض لمن حضروا لخطابه بعد خروجهم من الصالة ، واشتبك بهم هو وزميل ابيض له في عراك ، فكتب الوزير الى موزلي يقول له ان اجتماعاته فيها خطر على الامن العام ، من وجهة نظر سكوتلانديارد ، ثم يسأله لماذا يلبس رجاله القمصان السوداء

وكان رد موزلي على هذا السؤال هو : ان الاقمصة السوداء شارة وضعت لحزب فاشستي معترف به رسميا ، ورجال الحزب لا يرتدونها الا ليمكنوا رجال « سكوتلانديارد » من معرفتهم ، وتمييزهم على الشيوعيين

والرد ، كما ترى ، بليغ .

رحمة الله ورضوانه

على الخنساء !

ليس في الدنيا حزن شقيقة على شقيقها اروع واجلى من حزن الخنساء على اخيها صخر ، فهي القائلة فيه من مراثيها الكثيرة ، وتفجعها الشعري العظيم :

ولو لا كثرة الباكين حولي
على اخوانهم ، لقتلت نفسي

تذكرنا هذه المأساة ونحن نقرأ في جريدة « ذي بيبل » الانكليزية ان المس نانسي والكر ردت يوم ٢١ نيسان الماضي الى زوجها ، باحتفال فخم بهيج مع ان اخاها قتل في حادثة دراجة نارية يوم ٢٠ نيسان نفسه فهذه المس ستمثل في الغد كل فتاة يؤجل زفافها يومين او ثلاثة او اسبوعا لفقد اخ ، وستقول :

ولو لا كثرة الباكين حولي
على اخوانهم .. « زوجت » نفسي .

دمقراطية والسيف على رؤوسهم

احتفل العمال الايطاليون في روما بعيدهم يوم اول ايار الجاري ، وهو عيد كان السنيور موسوليني قد قرر ان يجعله عيدا قوميا ايطاليا بحتا ، لا دخل للعمال ولا لاشتراكيتهم فيه

لذلك انتهز فرصة مظاهرة كان يمشي فيها ١٠٠،٠٠٠ عامل ايطالي ، « فرمهم » خطبة اذيعت بالراديو ، امتدح فيها الشعب الايطالي ، والقومية الايطالية ، ثم لمح في آخرها ان اليوم الذي سيتمتع فيه افراد الشعب بالديموقراطية ويتولون هم بانفسهم المسئوليات السياسية ، ليس ببعيد .

من لا ارض له لا وطن له

مجمل انباء مدن فلسطين

الشهابي

المجدل

امسكنا القلم قليلا عن اعمال سماسرة المجدل الخونة الذين يدعون الوطنية والزعامة في حسباننا انهم سيرجعون عن ضلالهم وسخافتهم ولكن ويا للاسف نشطت حركة بيع الاراضي في المدة الاخيرة بالمجدل وقضاها نشاطاً ملموساً حتى اصبح لا يمر يوم الاوترى السيارات الاجنبية تقل سماسرة السوء وبرفقتهم ابناء العم . فنحن نقول لاولئك السماسرة ان عدتم لمثل هذه الاعمال عدنا لكم وكشفنا القناع عن اعمالكم ومبدئكم واضطرتنا المصلحة العامة ان ننشر اسماءكم على صفحات الدفاع وها انتم معشر سماسرة المجدل يا موديل سنة ٩٣٤ قد انذرناكم اولا ومن انذر اعذر

— بينما كان المدعو اسماعيل مقبل المدهون من المجدل يشتغل في بناء بئر في قرية قطرا وبصحبته المدعو حسن عبد العزيز حمود كان الاول يبني في قاع البئر والاخر في اعلاه والا بغتة انهدم البئر على اسماعيل. فاسرع الحاضرون لنجدته ولكنهم لم ينجحوا لعمق البئر وقد توفى فوراً ولا يزال مطموراً في التراب

الناصرة

— التسول في هذه الايام مهنة يحترفها الجميع حتى تغيرت من شحادة الى عادة فالمتسول تراه كل يوم وكل ساعة تمر بحانوتك أو بمنزلك يصيح باعلى صوته طالباً حسنة ولا يحول وجهه عنك حتى تعطيه ما يطلبه، والا فكى ان جلهم من ذوي العاهات والامراض التي يشمئز منها الناظر ناهيك عما تحمله من ميكروبات، وتنقله من عدوى والكل يبدي سخطه على هذا القوم المتشرد والذي لا يوجد له رادع . فانا نلفت نظر الدوائر المسؤولة لتلافي هذه العادة والقضاء عليها واراحة الاهالي الناصره التي اصبحت مأوى المتسولين . نكتفي بهذا الالماع آملين ان يلاقي اذاناً صاغية

— كانت الناصرة فيما سلف تنار طرقاتها طيلة الليل بالمصابيح الزيتية واخيراً دخلتها شبكة كهرباء روتنبرغ وتعاقدت مع البلدية لانارة الشوارع وتم الاتفاق ووضعت المصابيح الكهربائية عوضاً عن القناديل. رحمها الله . ولكن لا تأزف الساعة الحادية عشرة ليلا حتى تطفأ القناديل رغم وجود الظلام وتأخر بزوغ القمر وقد اكثر تذمر الاهالي لهذا الترتيب ويتمنون لو ان البلدية تعود فترجع مصابيح الزيت فهي افضل من نور الكهرباء فهل لدائرة البلدية ان تنظر في هذه المسألة وتمدد وقت الانارة ، انا لمنتظرون

الاراضي

لا يكفي اليهود ما يبتاعون من الاراضي من بعض صغار النفوس حتى تراهم يعمدون للاستيلاء بقوتهم كافة ما يطيب لهم. ذلك انه يوجد طريق عمومية يملكها العرب منذ آلاف السنين وهي تؤدي لبعض المستعمرات الالمانية فلم يرق يهود كولونية . امقبي فعمدوا الى سياج هذه الطريق حتى لا يتسنى لاحد المرور منها ، ولا نعلم ما هي القوانين التي تبيح لشرذمة من اليهود اقفال طريق عمومية .

وقد رفع العرب شكواهم للحكومة والان لم يحصلوا على نتيجة ، وسوف نرى . . .

شركة عربية

تلقى بعض الاهالي هنا تحارير ضمنها قانون شركة السينما الفلسطينية الوطنية المحدودة للاطلاع على شروط الشركة فانا نرجو من الشعب الناصري الكريم تعضيد هذا المشروع الوطني والاقبال على شراء الاسهم باقرب فرصة .

كفر قرع

— بسطت جمعية بيكانفوذ هاعلى موقع (بصة نابلون) التي تزيد مساحتها على (٢٥٠) دونم وبالرغم من الجهود التي بذلها اهالي قرية كفر قرع فقد بقيت ولم تزل للان تحت النفوذ الصهيوني ونظراً الى هذا الاعتداء وكلت لجنة التسوية في القرية الممثلة الحالية المحامي القدير (محمود افندي الماضي) للدفاع عن حقوقهم فيها امام مأمور التسوية وامام اية محكمة تشكل لهذا الخصوص ومن تكون لها علاقة بالامر وقد رفع اهالي القرية مضبطة الى سعادة حاكم اللواء الشمالي بحيفا وجاء الجواب بان مساعد مأمور التسوية يدرس في القضية المرفوعة له بهذا الخصوص فنأمل ان يعود الى فلاحي قرية كفر قرع ما ضاع لهم من الاراضي

الطيبة

نقلت دائرة الاشغال العمومية بطول كرم المهندس القدير الخواجة اميل الدباس الى مثل وظيفته للمستعمرات اليهودية ليشرف على بناء دار الحكومة اليهودية الجديدة وسيباشر عمله يوم ١٤ـ ٥ ـ ٩٣٤ وقد اسف اهل هذا القضاء لنقل هذا الموظف النشيط واهلا بالسيد عبدالله حماد موظفنا الجديد .

— شكا الينا جمهور كبير من اهالي قضاء طول كرم من كثرة التعديات التي مازالت تقوم بها شركة كهرباء روتنبرغ اليهودية واتلافها كثيراً من المزروعات، وقد ضج الاهالي لهذا العمل واقيمت عدة شكاوي على هذه الشركة التي ما زالت تماطل في دفع التعويضات لاصحاب الاراضي العرب الذين ما زالت الشركة تضع اعمدتها في الاراضي خلافاً لصراحة القانون

— كلفني فريق كبير من اعيان قضاء طول كرم بأن اقدم كلمة شكر عاطرة لسعادة قائمقام طول كرم حلمي بك الحسيني وباشكاتب الديوان النشيط حكمت افندي الخوري على ما يقومان به من المساعدات نحو اصحاب المصالح فشكراً لحضراتهم جميعاً

— امتازت شركة الهلال التعاونية بطول كرم وعلى رأسها السيد عفيف افندي الحاج ابراهيم وفريد افندي سليم في تخفيض الاجارات بين نابلس وطول كرم ويافا وغيرها من المدن الاخرى ولا سيما وهي تساعد كثيراً من الفقراء المسافرين ويكفي أنها نالت ثقة الجمهور وسيرها في الاوقات المنتظمة

— هرع شباب طيبة بني صعب الى طول كرم ظهر يوم الاحد الواقع ٦ — ٥ — ٩٣٤ لحضور زفاف الشاب الاديب السيد احمد البيطار وكان في مقدمة هؤلاء الشبان السيد عمر حامد وقد عادوا مساء ذلك اليوم في سيارة الهلال بأناشيدهم الوطنية وهم ينادون بحياة سيد الجزيرة الملك العادل عبد العزيز آل السعود وقد دخلوا البلدة بين الهتاف والتصفيق

ايضاح . .

اصحاب الدفاع . . .

تحية واحترام وبعد قرأت بجريدتكم الغراء بالعدد ١٣ الصادر في ٤ الجاري فصل عضو عامل من فرقة كشافة ابي عبيدة لاسباب اخلاقية الخ .

والحقيقة التي لا مراء فيها هو انني قبل ما فصلت قدمت استقالتي للاسباب الاتية .

١ : مجلس شرف الفرقة عبارة عن محكمة عدل عليا .

٢ : بعض اعضائه اميون لا يعرفون معنى الكشاف وواجباته .

٣ : مشكلون احزاب كاحزاب الجمعيات السياسية .

٤ : رابعا شهر رمضان كباقي الاشهر صوم صلاة « عوض الله »

٥ : مالية الفرقة من حين ما تأسست لحد الان لا يعرف عنها شيء لهذه الاسباب طلبت رسميا ان يقوموا ما اعوج من اعمالهم فلم يكترثون بطلبي واخيراً قدمت استقالتي مبينا الاسباب الانفة الذكر فلم يقبلوا مني او نشر اعلان بالرفض ولسبب تحامل بعض اعضاء مجلس الشرف علي زوراً بتهمة عدم طاعة قراراته وتحامل احد اعضاء الفرقة وهو صاحب الدار الذي يؤجرهم المقر وفصلوني بعد ان قدمت استقالتي وهذا تحامل ظاهر

والله يعلم انني كشاف ذو مبدأ اعرف الواجب اكثر من امثال اعضاء الكشافة بهذه الفرقة .

فارجوكم عملا بصلاحية النشر نشر هذا الرد ليعرف الناس الحقيقة حفظا لكرامتي واقبلوا فائق الاحترام

طول كرم اسعد المبروك

المنبر الحر

حالة الطلاب

في المدارس الاميرية

. . . . اصحاب الدفاع . . . .

ارجو نشر كلمتي هذه على صفحات جريدتكم الغراء لما فيها من مصلحة النشىء الحديث والامة ولكم مزيد الشكر

من المعلوم ان المدارس الاميرية مرعية ودائرة المعارف راعية. على كل راع ان يلاحظ اعمال ما يرعى لقوله صلى الله عليه وسلم (كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته) ولا يجوز ان يخفى عن دائرة المعارف امر الطلاب في مدارسها الاميرية لان اخفاء شيء من ذلك يترتب عليه مضار جمة لان الطالب يقضي اكثر ساعات نهاره فيها بالتفكير والدرس . فاذا اهمل امره استولى عليه اليأس والضجر ومعلوم ان طلبة العلم هم الذين يتوسم فيهم الوطن الخير ويؤمل فيهم النجاح على وجه خاص فاذا تيقظت معارفنا لامر هؤلاء الطلبة لئلا يكونوا مهضومي الحق من جانب معلميهم لانهم لا ينصفون الانصاف التام. من ذلك ان التلميذ اذا رفع امره الى من هو اعلى منه درجة متضجراً منه لا بد وان يجعل ذلك الذي اعلى درجة الحق على التلميذ لا على المعلم ولو ان المعلم تجاوز الحدود المرسومة عليه . ومن المعلوم ان هذه الامور مما تورث الجبن في النشيء الحديث الذي عليه الامال الكبيرة . فاذا بقيت حالتهم هذه على ما هي عليه الان تصبح تلك الامال اوهن من بيت العنكبوت وتكون التبعة على عاتق دائرة المعارف حينئذ لانها هي التي أهملت ذلك النشيء الحديث فنحن بكلمتنا هذه نرجوا من دائرة المعارف الموقرة ان تعني بعض العناية بمدارسها الاميرية حتى تكون بعملها هذا قد ارضت الله وضميرها والناس .

محمد خليل المصري

شؤون زراعية !

بكترياء الالبان

بقلم الزراعي الفاضل صاحب التوقيع

تدخل البكترياء الى الحليب بوسائط شتى يجب معرفتها للاهمية الكبرى لذلك في اشغال الالبان العملية . ولهذه البكترياء مصادر شتى نلخصها فيما يلي :

١) عدوى الثدي :

ليس من المفيد ان توجد استار حية في انسجة سليمة حية . ولكن هذا نشاهد في انسجة الغدد الثديية حيث تجد بعض الميكروبات محيطاً مناسبا لنموها في صهريج الحليب في الحيوانات اللبونة وفي اكبر اقنية في الدره

ويختلف عدد تلك البكتريات باختلاف انواع الحيوانات ، لكن مما هو ظاهر جلي ان البكترياء تكون في اول حليب يحلب من الثدي اكثر عدداً من ذلك الذي يحلب متأخراً . وبالنادر حتى تصل كمية البكترياء الى اكثر من مئة في كل سنتمتر مكعب في الحليب الطازج المأخوذ باعتناء ، بل ان الحيوانات التي يكون العدد في حليبها اكثر مما ذكر تكون مصابة متأثرة ببعض الامراض الثديية

٢) البكتريات التي تتأتى عن سطح الاجسام :

عندما تحلب الحيوانات باليد في اوعية مفتوحة يكون الحليب معرضا لدخول ذرات من الغبار والاوساخ التي كانت ملتصقة بالجلد) فيه والعادة ان تكون تلك الذرات مغطاة بعدد كبير من البكترياء . ومن البديهي ان الحيوان اذا كان وسخا اذ ذاك فان الكمية التي ستخلل الحليب هي كمية كبرى مهمة . واستعمال ماكنة الحلابة يحول دون حدوث مثل هذه العوارض

٣) بكتريات الغبار :

اذا احتوى هواء الاسطبل على كمية كبرى من الغبار كان ذلك يعني تسرب تلك الكمية الى الحليب . فحينما تبدأ عملية الحلابة يجب ان يكون الاسطبل هادئاً بحيث لا تفقد الحيوانات راحتها فتثير الغبار

ويجب لهذا السبب ايضاً ان لا تطعم الماشية قبل الحلابة اي نوع من الاطعمة الجافة الضخمة كالتبن

٤) البكتريات التي تتأتى عن يد الحلابين :

مما لا شك فيه ان البكترياء تصل الى الحليب من يد الحلابين ، ولهذا فان الحلاب اذا كان يشكو من اي مرض من الامراض فان الميكروبات قد تتولد في الحليب . ومن الامثلة على ذلك انتشار حمى التيفوئيد

٥) بكتريات الاوعية :

ان مسألة التنظيف السريع وتعقيم جميع الاوعية بواسطة البخار امر مهم جداً ، حيث ان جميع سطوح الاوعيه تكون مغطاة بتلك الميكروبات التي اتت من الهواء وماء الغسيل والخرق المستعملة فيه ، ولذا وجب تعقيم كل اواني الحليب وما يختص فيه قبل الاستعمال مباشرة ، وعلى ان لا تنشف الا بخرق نظيفة .

وتعتمد كمية الميكروبات التي في الحليب عندما يصل الى المستهلك على عمره وعلى درجة الحرارة التي كان محفوظاً فيها وعلى درجة تلويث البكترياء فيه ، مع العلم بان الحليب وسيط جيد جداً لنموها بحيث اذا اعطيت فيه شروط درجة الحرارة المناسبة تكاثرت تكاثراً سريعا جداً . وتبريد الحليب لا يقتل البكتريات لكنه فقط يمنع نموها

الامراض التي ينقلها الحليب

١) السل

٢) حمى التيفوئيد (٣) الريسانتاريا

٤) الاسهال في الاطفال (٥) الدفتريا

٦) الحمى القرمزية (٧) الحمى المالطية

(٨) الانتراكس (٩) امراض الحلق الحادة

وختاما !

ان تعقيم الحليب قبل تناوله امر هام جداً يجب ان ينظر اليه بعين العناية والاعتبار ، لان الحليب كما اشرنا عامل فعال في نقل الامراض الخطرة والوقاية خير من العلاج ! زيد من الناس

الحاجة الى عمال

تحتاج جريدة (الدفاع) الى عمال ماهرين في تنضيد الحروف فمن آنس في نفسه الكفاءة فليراجع ادارة هذه الجريدة .

الا لم تشهد الغارة الشعواء مقتحماً فدافع

الثلثاء : ٢٥ المحرم سنة ١٣٥٣ و ٩ أيار سنة ١٩٣٤

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — عنوان البريد : ص . ب ٢٥٥



العدد ١٧ — السنة الاولى

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٢٠٠	١٢٥

الاعلانات : يتفق عليها مع لدارة الدفاع ـ قسم الاعلانات

نزع السلاح والضمانة والمباراة بالتسلح

حول تصريحات موسوليني

علقت جريدة الطان البارزية على التصريحات التي افضى بها السنيور موسوليني الى مراسل جريدة النيويورك تايمس بقولها ان هذه التصريحات اصبحت اليوم مدار الاخذ والرد في ساعة اصبحنا فيها عند مفرق الطرق في المفاوضات المتعلقة بنزع السلاح وتنظيم السلام.

يقول السنيور موسوليني اننا لا نتردد لحظة في الموافقة على ضمانات معقولة كما اننا على استعداد تام للتقدم شوطاً بعيداً لتحقيق معاهدة تحديد عام للتسلح . واعتقد ان هذه القاعدة المتواضعة تصلح ان تكون اساساً للتقدم.

لقد قوبلت الكلمات التي تفوه بها زعيم ايطاليا بالرضاء والسرور وعلى الاخص ما يتعلق بناحية تحسين العلائق بين فرنسا وايطاليا . والرأي العام الفرنساوي يعطف من صميم قلبه على هذه الفكرة وذلك ليس لان الدولتين على وفاق تام بان المحافظة على استقلال النمسا اول شرط في حفظ السلام في اوروبا الوسطى ، بل لان للاتفاق الودي بين البلدين ضرورة قصوى لتوطيد دعائم النظام الدولي .

ومن المعلوم ان رأي ايطاليا في موضوع التسلح يرمي الى قبول التسلح الجزئي لالمانيا تحت الرقابة التامة وبقاء قوى الدول الاخرى في مستواها الحالي ولكن هذا الرأي لا يتفق في شيء مع ما ترمي اليه جمعية الامم لانها في المادة الثامنة من الميثاق تلزم الدول الموقعة بتخفيض سلاحها وتمنع المانيا من اللجوء الى التسلح . ولو ارادت ايطاليا تحقيق فكرتها لوجب على المؤتمر نفسه درس الموضوع وتغيير قواعد جمعية الامم بموافقة جميع الدول .

وقد اكد موسوليني ان ايطاليا لا تميل لغير ناحية السلام وانه يريد السلام ويحتاج الى السلام ويلح في حيازة السلام. وان حكومته لن تكون البادئة في حرب وان سياسة النظام الفاشستي ايجابية . ويلاحظ الزعيم المذكور ان ارادة الحرب منعدمة رغم الصعوبات الاقتصادية والازمة الآخذة بخنق اوروبا . وان هدنة عشر سنوات تكفل لاوروبا رقيا وازدهاراً محسوسين .

المانيا محقوقة وفرنسا غير محقة

وكتبت جريدة التايمس اللندنية مقالا رئيسيا تحت هذا العنوان قالت فيه بقي علينا ان نحل الخلاف بين وجهتي نظر فرنسا وبريطانيا فيما يتعلق باهمية القوى العسكرية الالمانية والقوى الفرنساوية فيما وراء البحار ومدى السلاح الدفاعي الذي تتسلح به المانيا ضمن حدود تعين . ومهما كان الامر فان من السهل فهم النوايا الالمانية في قرار هذه الدولة الوصول الى مساواة في التسلح .

ولا يمكن من ناحية ثانية قبول وجهة نظر فرنسا التي لا تريد التنازل عن مكانتها العسكرية الحالية لئلا تضعف كثيراً في بضعة سنوات . وهي تعتقد ان تنازلها لا يتم بايجاد ضمانات كافية . ونحن نعتقد بصعوبة امضاء اتفاق طالما هنالك نزاع افرنسي الماني يتردد شبحه في الفضاء، ولكن المتفائلين لا يستبعدون وقوع تسوية في المستقبل . ولن تتقدم انكلترا من ناحيتها على اعطاء اية ضمانة ما لم يوقع اتفاق لا ينص فقط على تحديد السلاح في المانيا وفرض رقابة عامة عليها بل تحقيق تخفيض سلاح الدول كلها. وهنالك اناس من البريطانيين انفسهم يشيرون على الحكومة الانكليزية ترك تلك الامور والتخلي عنها والانفراد بلادنا ، ولكن الرأي العام على ما يظهر لا يريد ذلك . وانكلترا التي بذلت ضحايا عظيمة منذ عشرين سنة تحمل بين جوانحها رغبة عميقة في اقرار السلام ، والبقاء بمعزل عن نزاع الشعوب وهذا لا يمنعها من امضاء اتفاق يقضي بنزع السلاح يكون نافذ المفعول .

في ظل الحكم الجمهوري الاسباني

احتلال منطقة افني

نشرت معظم الصحف التفاصيل الواقعية عن احتلال الاسبانيين منطقة افني في جنوبي مراكش بعد ان كانت الطريق الذي يصل الثوار بالعالم الخارجي وتأتيهم منه الاعتاد والذخيرة والاسلحة. وفي صبيحة وقوع ذلك الاحتلال افضى رئيس الوزراء الاسبان بتصريحات اثنى فيها الثناء المستطاب على فرنسا التي لم تبد اقل معارضة في تنفيذ الحركات العسكرية . وقال ان اسبانيا صار بامكانها بعد الان توطيد موقفها الدولي وان افني واقعة ليس فقط على طرق المواصلات الجوية التي تصل اوروبا بدكار بل ان هذه المنطقة غنية بعناصر البوتاس والفوسفات مما يعتبر مورداً من اكبر موارد الثروة .

وقد علقت جريدة « الصوسياليستا » التي تصدر في مدريد على هذه التصريحات بقولها : لا احد يجهل في الاوساط المالية والاقتصادية امر تشكيل شركة كبرى للمواد الكيماوية قبل سنة باسم « الشركة الاسبانية للاسمدة الكيماوية » والتي يوجد من مساهميها افرنسيون يطمعون منذ زمن بعيد باحتلال منطقة افني واخذ امتياز استخراج الاملاح منها . فهل كان اقدام الجنود الاسبانيين واستبسالهم وتضحيتهم في سبيل احتلال هذه المنطقة حبا بسواد عيون الشركة المذكورة حتى يتسنى لها تحقيق خططها الاستعمارية ؟ والذي يؤكد لنا هذا ان الشركة المذكورة تقدمت فوراً الى الحكومة بطلب امتياز استخراج الاملاح في تلك المنطقة الى مدة تسعة وتسعين سنة . ونخشى ان تكون تلك الاعمال العسكرية تفسيراً لزيارة المسيو مالفي الاخيرة لاسبانيا . وقد قابلنا نبأ زيارة النائب الافرنسي لبلادنا متشائمين ثم لم تلبث الايام ان فسرت لنا تشاؤمنا . وجملة القول اننا خليطا في الاستعمار وكل ما نريده استعماراً لا يصدع ادمغتنا ولا يكون مصدر شقائنا ومرارة عيشنا وعيش الاهلين المراكشيين فليحيي يسوع الملك !..

وكتبت جريدة « لوز » التي تصدر في مدريد تحت هذا العنوان كلمة عن انتشار الروح الرجعية والتعصب الديني المقوت في اسبانيا نقتبس منها حكاية صغيرة استشهدت بها قالت : يؤخذ من انباء غرناطة ان جمعاً من الشبان المتزيين احسن الازياء كانوا متجمهرين امام ممر سان انطونيو وكانوا يجبرون المارة تحت تهديدهم اياهم بالمدى على النداء بعبارة « ليحيي يسوع الملك » ولما رفض الكثير تلبية طلبهم مستنكفين انهالت عليهم الحجارة من كل صوب حتى ان ابنة لا تتجاوز الخامسة من عمره جرحت جرحاً بليغاً .

الانتقاص على الحكم في اسبانيا

ونشرت جريدة فرنكوفورتر زيتونغ الالمانية مقالا قالت فيه ان الاحتفال بالعيد الثالث للحكم الجمهوري قوبل بمنتهى الفتور حتى ان الهيئات الرسمية نفسها لم تكن تشعر بالحماسة. وليس هناك اندفاع شعبي ولا ابتهاج عام. والذين شاهدوا باعينهم تحمس الجماعات في ابريل سنة ١٩٣١ يشعرون اليوم بالتدهور العظيم في الرأي العام ويقدرون اهمية المأساة التي تمثل على مسرح السياسة. وكان الشعب الاسباني منذ ثلاث سنوات خلت عظيم الثقة بزعمائه وقادة الرأي فيه آملا تحقيق امانية الوطنية. اما اليوم فانه ذهب ضحية النزاع الحزبي والمطامع الاشعبية فصار لا يكترث بشيء ولا يتأثر بالمظاهر . وهنالك اشخاص اصبحوا يحملون في قلوبهم البغض الشديد للنظام الحالي . وآخرون وقفوا على الحياد التام على اثر اليأس الذي انتابهم .

حكومة المسيو ليرو

وضع العهد الجمهوري في بدء تشكيله برامج اصلاحية واسعة النطاق وظهرت بوادر النشاط الديمقراطي والاشتراكي في جميع نواحي الحياة الاجتماعية . وحوصرت المؤسسات الرجعية بنطاق مشدد . ثم جاء عهد الفتور والتواني والاستنقاع والتدهور إنتهى الامر بالجمهورية اذ اصبحت لعبة في ايدي خصومها حتى ان زعيم الحركة الشعبية لسيو « جيل روبلس » صرح في مدينه سلامنكا قائلا : (اننا ضغطنا على الحكومة من الجانبين وعصرناها كما تعصر الليمونة وسنطرحها في علبة النفايات حين يأزف الوقت المناسب) .

العفو عن الملكيين

وقد وقعت الحكومة تحت تأثير احزاب اليمين واصدرت مؤخراً ولمناسبة الاحتفال بعيد الجمهورية الثالث ، عفواً عاما يشمل العناصر الملكية جميعها وهي التي اعتبرتها الحكومة متآمرة على سلامة الدولة .

وعلى هذا اصبح بامكان عودة وزراء حكومة دي ريفيرا الدكتاتورية الى اسبانيا ، ورجوع جميع الضباط الذين كانت لهم صلة وثيقة بالتآمر على الحكم الجمهوري ومحاولتهم اعادة عهد الدكتاتورية او الملكية كما جرى في اشبيلية . ويقال ان الشخص الوحيد الذي لا يشمله العفو هو الملك الفونسو

حقوق الاكليروس

وقد صادق مجلس الكورتس على قانون جديد في مصلحة الرجعيين والاكليركيين وهو يقضي بمنحهم هبات تتناسب مع رواتبهم السابقة ويعيد للرهابين حقوقهم وامتيازاتهم بعد ان حرموا منها واخرجوا من الكادر الاداري على اثر فصل الكنيسة عن الحكومة . وقد خصص في الميزانية لهذه الناحية ستة عشر مليون بزيتاس